العلاقة بين تعرض الجمهور للقوالب البرامجية التليفزيونية ومعرفتهم بالمخاطر المحيطة بالآثار والمنشآت السياحية

د. أسماء الجيوشي (*)

مقدمة

تعد المفاهيم والتصورات والاتجاهات النظرية حول: السياحة، والسائح، وظاهرة السياحة ... من الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة خصوصا ونحن مقبلون على العديد من مشروعات التنمية السياحية الجادة، هذا من الناحية الأولى، ثم لأن السياحة كمصدر للدخل القومي تحتل مرتبة متقدمة جدا من الناحية الثانية (ملحق الأبحاث السياحية العربية، ص ١٨). إلا أن الأزمات التي تحدث على المستويين المحلى والعالمي قد تؤثر تأثيرا كبيرا على التدفق السياحي (مكافحة جرائم السياحة، ١٩٩٢). وهذه الأزمات تحدث في أي مكان في العالم إلا أنها تؤثر على مختلف المناطق في العالم خصوصا البلدان المقصودة حيث أن السائح عندما يريد أن يقوم برحلة سياحية يريد أن يصل إلى مكان آمن ليس فيه قلاقل أو ازعاجات أو معوقات قد تعوق انتقاله للبلد المقصود (يسرى دعبس،١٩٩٩، ص٣). وتكرار هذه الأزمات في العالم تؤثر على الجذب والتدفق السياحي، بل يمتد تأثيرها إلى مناطق كثيرة غير المناطق التي حدثت فيها الأزمة أو المشكلة (يسرى الجوهري، ١٩٩٨، ص٢٩). ولقد كان لتطور العواصم الإسلامية لمصر وبصفة خاصة مدينة القاهرة (محمد حسام الدين واسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٦، ص١٢١) الذى بدأ بالفتح العربي تأثيرًا ملموسًا في اختلاط واسع الانتشار بين الشعوب في قارتين.(محمد الزوكة، ١٩٩٢، ص٤٥) مما ساعد في التعريف بالسياحة التي تعنى انتقال أي شخص من مكان اقامته إلى مكان آخر لمدة قصيرة نسبيًا والانفاق من

(*) مدرس الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة المنصورة.

مدخراته (محمد مؤمن، ٢٠٠٩،ص١٨١) وليس من العمل في المكان الذى يزوره وقد ينشد السائح مجرد الزيارة أو تمضية الإجازة أو الحج أو الصحة أو الدراسة (محمد دعبس، ٢٠٠٢،ص٨٤)، وبناء عليه ينتقل السائحون بصفتهم مستهلكين لا منتجين، وقد تكون السياحة داخلية أو خارجية (يسرىدعبس،٢٠٠٣،ص ١٥٣) كما تعنى الحكومات بحركة السياحة فتهيئ الوسائل اللازمة لراحة السائحين من توفير الفنادق ووسائل الانتقال وإنشاء مناطق سياحية جديدة وتوفير الخدمات بها واقامة المشروعات السياحية بغرض تسهيل وتبسيط زيارة السائحين لها (محمد دعبس، ٢٠٠٢،ص٤٩)، ويقال السياحة الاجتماعية لذلك النوع من السياحة الذى يهتم بتنظيم رحلات لأسر الموظفين والعمال وذوى الدخول المحدودة (محمود السجاعي،٢٠١٠،ص٩٢) ويتطلب نجاح السياحة تأمين المنشآت السياحية والآثار الذى يعنى الحفاظ على وسلامة المنشآت حتى تتمكن من الاستمرار في العمل والانتاج في بيئة آمنة حتى تتفرغ الكوادر الفنية والادارية للإنتاج والتقدم في العمل (محيا زيتون،٢٠٠٢،ص٧١). كما تتفرغ الإدارة الأمنية لموضوع الأمن والسلامة الخاصة بالشركة وان لم تكن هناك ادارة امنية خاصه بالشركة فأنها تقوم بأسناد مهمة الامن الى أحد شركات الامن والحراسة المختصة في هذا المجال والتي تقوم به على أكمل وجه.

وتعتمد النظم الأمنية للمنشأة على الاستراتيجية ومجموعة القواعد المهمة التي يجب أن تسير عليها المنشأة حتى تتمكن من تحقيق الأمن والسلامة لها وتقوم المنظومة الأمنية على عاملين رئيسيين وهما:

اولا: المحور الشكلي والذي يتمثل في الإطار التنظيمي للعمل الأمني (محمد،٢٠٠٢، ص٨٠)

ثانيا: المحور الموضوعي وهو الأساس الذي تقوم عليه العملية الأمنية (محمد الجهينى،٢٠٠٨، ص٦٤)

الأهمية التطبيقية والمهنية للبحث:

إن أهمية دور التليفزيون في توضيح الحركة الديناميكية للسياحة التي ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ باعتبارها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد (محمد عبد الكريم،١٩٩٢، ص٧٠). جعلت الحاجة الأكاديمية تزداد لإجراء الدراسات العلمية التي تركز على الدور الذي تلعبه القوالب البرامجية في

تنمية الوعي بأهمية أمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية. ولذلك تهتم الدراسة الحالية برصد وتحليل وتفسير وتقييم دور القوالب البرامجية التليفزيونية "الحديث المباشر، والمقابلة الإذاعية، والمناظرة، والندوة، والبرامج الجماهيرية TALK SHOW، والمجلة، والتسجيلي أو الوثائقي، والمسابقات، والإخباري، والدرامي" في إدراك الجمهور للمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية. ومن أهم المخاطر التي تهدد أمن وسلامة المنشأة: العامل أو الخطر البشري: مثل تعرض المنشأة لأعمال السرقة والنهب والتخريب الارهاب او التجسس بعض الانشطة الهدامة داخل المنشأة او الانحرافات الفردية. الأخطاء العفوية أو غير المقصودة: مثل حدوث بعض الحرائق أو التسربات الغازية أو الأخطاء الغير مقصودة والتي تؤدى إلى حدوث الكوارث، والمخاطر الطبيعية :الفيضانات والكوارث والزلازل والبراكين وغيرها من الكوارث الطبيعية. وتختلف مهمة المؤسسة الأمنية من منشأة لأخرى على حسب نوع المنشأة وحجمها وحجم المخاطر التي من الممكن أن تتعرض لها وعلى حسب ايضا نشاط المؤسسة من الداخل

ويكون دور المؤسسة الأمنية تأمين مباني المنشأة من الخارج ومن الداخل، وتأمين المعلومات الخاصة بالمنشأة، وتأمين الأشخاص العاملين بداخل المنشأة، ومحاولة منع حدوث أي خسائر اقتصادية مثل السرقة أو الاختلاسات أو غيرها، والسيطرة والتحكم في منافذ الدخول والخروج من وإلى المنشأة، والقيام بالتحريات والتفتيشات الدورية، والقيام بتدريب الأفراد على نظم الأمان على أحدث الأساليب المتطورة، والتأمين ضد المخاطر التي قد تواجه المنشآت. وتجدر الإشارة إلى أن سرقات الآثار لا تقتصر على مجرد كونها سرقة محلية بل إن الأمر يتجاوز ذلك فالسرقة فعل تمهيدي لتهريب الآثار إلى خارج الدولة حيث يتم

عرضها وتداولها في الأسواق العالمية خاصة بالدول الغنية في أوربا وأمريكا. ويخطط لسرقة الآثار عصابات دولية تتمتع بإمكانيات مادية وعلمية ضخمة وينتمي أفرادها لدول توفر لها أسباب العلم والتقدم والنفوذ بلا حدود. ولذلك سعت الدول إلى تعزيز حراستها على آثارها وتشديد العقوبات في قوانينها على جرائم سرقات الآثار وتهريبها.

الإطار النظري للبحث

تطرح أدبيات الاتصال مجموعة من النظريات التي تفسر علاقة الأفراد والجماعات بوسائل الاتصال الجماهيري وكذلك تأثير تلك الوسائل على الجمهور، بشأن قضايا معينة، في هذا الإطار تطورت بعض نظريات الاتصال وارتبط هذا التطور بظهور اتجاهات نظرية جديدة انعكست على الاهتمامات الأكاديمية في مجال الاتصال الجماهيري لمحاولة فهمه على نحو أفضل، وقد شكلت معطيات ونتائج الدراسات الميدانية والتجريبية في مجال الاتصال والعلوم المتصلة به قاعدة معرفية تتضمن مجموعة من المفاهيم والافتراضات التي خضعت فيما بعد للبحث ثم الصياغة كنظريات اتصال معترف بها.

هذه الممارسات الأكاديمية المتطورة ارتبط بها ظهور نظرية التعرض والتأثير الانتقائي ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتي تأخذ في اعتبارها مجموعة من المتغيرات المتداخلة التي تعكس شكل وناتج العلاقة بين الجمهور والوسائل.

وبالتطبيق على موضوع البحث الحالي، فإنه يبحث التعرض للقوالب البرامجية التليفزيونية الخاصة بالسياحة وأمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية والأخطار التي تتعرض لها. كما تبحث إدراك المعلومات الواردة في هذه المادة. فالقضية ليست مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية بوجه عام وإنما اختيار مادة تليفزيونية معينة لمشاهدتها وإدراك المعلومات الواردة فيها، هنا تتضح الانتقائية "Selectivity" في التعرض"Selective exposure" وكذلك في الإدراك وكلاهما يرتبط بالاهتمام الانتقائي والسلوك الانتقائي. أي أن هناك ثلاثة مبادئ أساسية تقع في بؤرة نظرية الانتقائية وهي الاهتمام، الإدراك، السلوك. وفيما يلي توضيح لكل مبدأ.

نظرية الانتقائية (بركات عبد العزيز،٢٠٠٢، ص٦١-١٠٥):

<u>أولا: مبدأ الاهتمام الانتقائي</u>: إن الاختلافات الفردية في هيكل المعرفة تؤدى إلى نماذج مميزة من الاهتمام بالمضمون الإعلامي، فتعدد وكثافة الرسائل المتنافسة لا يستطيع معها الناس الاهتمام بكل شيء يوجه لهم، ولتجنب ذلك، يصل الناس إلى حالة من المرشحات العقلية تصفى كميات كبيرة من المعلومات، وينحصر اهتمامهم في مجرد جزء محدود مما هو متاح، فالناس يعزلون المضمون الإعلامي الذي يكون اهتمامهم به بسيطا أو منعدما ويتعرضون فقط لما يدخل في دائرة اهتمامهم. وبأسلوب مشابه، فإن الانتماء لفئات

اجتماعية معينة يؤثر في الاهتمام برسائل إعلامية معينة. كما أن الأفراد الذين لهم علاقات اجتماعية أوسع تزداد احتمالات اهتمامهم بموضوعات وقضايا يعرفون أنها ذات أهمية لأصدقائهم أو عائلاتهم، ومن هذا المنظور طرحت بعض الدراسات نظرية الحضور الاجتماعي كمفسر للتعرض لوسائل الإعلام.

هذه الانتقائية ترى أن جمهور المتلقين ليس سلبيا عند تعرضه للمادة الإعلامية فليس كل ما يعرض ضمن جهاز التليفزيون مثلا يؤثر على مشاهديه، وقد تبين أن الجمهور يحمى نفسه سيكولوجيا من الرسائل الإعلامية التي لا تروق له أو التي لا تتفق مع معتقداته واتجاهاته، ويأتي التعرض الانتقائي للمعلومات كأحد الأساليب التي يستخدمها الفرد لتحقيق التوافق بين اتجاهاته وآرائه ومعتقداته. وهكذا فإن قاعدة الاهتمام الانتقائي، والانتماء الفئوي، والروابط الاجتماعية ذات المغزى تؤدى إلى نماذج من الاهتمام بمضمون معين في وسائل الإعلام يرتبط بتلك العوامل.

ثانيا: مبدأ الإدراك الانتقائي: يشير إلى النشاط النفسي الذى ينظم الأفراد من خلاله التفسيرات ذات المعنى للمؤثرات أو المنبهات الحسية التي يستقبلونها من بيئتهم وتدفع التغيرات في هيكل المعرفة الأفراد إلى تجميع نماذج مختلفة لمعنى وتفسير أي نموذج معين للمؤثرات أو المنبهات كعرض إعلامي مثلا، وبسبب الفوارق في تلك العوامل المتصلة بالمعرفة مثل الاهتمامات، والمعتقدات، والخبرات السابقة، والمواقف، والحاجات، والقيم، فإن الأفراد سيدركون – أو يعزون المعنى – فعليا إلى أي باعث مركب بطريقة مختلفة عن إدراك من لديهم هياكل معرفة مختلفة. وعلى نفس الوتيرة، فإن أعضاء فئات اجتماعية محددة ممن يدعمون سلوكيات خاصة سينسبون نماذج مميزة من المعنى إلى مضمون إعلامي محدد، وهنا يتفق مبدأ الإدراك الانتقائي مع ثلاثة مبادئ تكاد تكون عامة في نظريات الاتصال وهي: التأكيد المتزايد على المعنى، ثم أهمية العوامل الثقافية الوسيطة، وأخيرا تأكيد الروابط بين النشاط الاتصالي للفرد وانتماءاته الاثنية والاجتماعية. وهكذا فإن قاعدة الإدراك الانتقائي هي أن من لديهم صفات متميزة، وتوجهات سلوكية خاصة، وانتماءات إلى شبكة اجتماعية معينة سيفسرون نفس المضمون الإعلامي على نحو معين، لقد ارتبط الإدراك الانتقائي بهذه المتغيرات، وهو أحد العوامل في فهم نظريات التأثير الانتقائي.

ثالثا: مبدأ السلوك الانتقائي:

إن كل فرد لن يتصرف بنفس الأسلوب نتيجة التعرض لرسالة إعلامية معينة، وقبل حدوثه، فإن الفرد يجب أن يهتم بالعرض الإعلامي، ويدرك معناه، ويتذكر مضمونه. وكل هذه الاستجابات ستكون معتمدة على التأثيرات المتداخلة للمتغيرات المعروفة، كالجنس والفئة الاجتماعية والأساليب السلوكية الخاصة، والروابط الاجتماعية مع آخرين.

مما سبق يتضح أن الانتقائية في التعرض والتأثير تفسر بزاويتين: الأولى: الظروف والعوامل المتداخلة التي توجد بين المضمون الإعلامي واهتمامات الجمهور. والثانية: بالعمليات الانتقائية التي تدفع الأفراد إلى الاهتمام بالرسائل الإعلامية، وتفسيرها، وتذكرها، والتصرف بناء عليها كل ذلك بطرق مختلفة.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: Mass Media Dependency Theory

ينطلق البحث الراهن من نظرية أساسية ذات صلة بموضوعه الأساسي وهى نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" حيث يقصد بالاعتماد على وسائل الإعلام درجة أهمية وسيلة معينة لأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها، فقد يقضى الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة بينما يعتمد على أخرى كمصدر لمعلوماته، فالاستخدام يعنى معدل المتابعة، أما الاعتماد فيعنى درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله (حسن مكاوي،٢٠٠٩، ص٢٠٠– ٢٠١). وهذه النظرية تؤكد على تزايد احتمالات الاعتماد على وسائل الإعلام في فترات التغير الاجتماعي والصراع ومواجهة المخاطر وعدم الاستقرار في المجتمع. حيث يتضمن عدم الاستقرار نوعا من التحدي للمؤسسات القائمة في المجتمع وعندما تصبح هذه التحديات فعالة وقائمة تزداد كثافة اعتماد الأفراد على مصادر المعلومات خلال تلك الفترات (هويدا مصطفى،٢٠٠٢، ص٦٣–٦٥) لذا تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ملائمة لموضوع البحث.

الدراسات السابقة:

في محاولة لصياغة المشكلة والوقوف على آخر نتائج الدراسات السابقة، رجعت الباحثة للعديد من المصادر لمسح التراث العلمي في مجال دراستها، وحتى تستطيع إتمام عملية مسح التراث قسمت الباحثة عرض الدراسات السابقة عملها لمحورين على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات السابقة الخاصة بالسياحة:

دراسة أمنة حسن، المردود الاقتصادي لتطبيق مفهوم السياحة البيئية في مصر لتطوير الفنادق على ساحل البحر الأحمر(أمنة حسن،٢٠١٦) ودراسة مصطفى وحيد الدين أسس إعداد خطة التنمية السياحية: دراسة حالة عن إقليم شمال الصعيد وإعداد خطة التنمية السياحية له (مصطفى وحيد الدين، ٢٠١٦)، ودراسة شيماء سيد، أثر السياحة على تنمية المجتمع المحلى بواحة الداخلة بمحافظة الوادي الجديد: دراسة حالة قريتي البشندى و القصر (شيماء سيد، ٢٠١٦) ودراسة أسماء أحمد، السياحة البيئية في المناطق الصحراوية و دورها في تنمية المجتمعات المحلية: دراسة حالة واحة سيوة (أسماء أحمد، ٢٠١٦)، ودراسة أماني رضا، دور الإعلام التليفزيوني في تنمية السياحة العربية: دراسة تحليلية وميدانية (أماني رضا، ٢٠١٥)، ودراسة محمود رشاد، دور المواقع الإلكترونية في تسويق الأحداث الخاصة: دراسة تطبيقية على عينة من المواقع الإلكترونية الحكومية و الخاصة والأجنبية (أماني رضا، ٢٠١٥)، ودراسة هاني رجب، العلاقة بين الصورة المدركة للمقاصد السياحية المصرية والنية السلوكية المستقبلية للسائحين (هاني رجب، ٢٠١٥)، ودراسة أحمد سعودي، أثر القيمة المدركة للعميل على نية السائح للعودة (أحمد سعودي، ٢٠١٥)، ودراسة محمد على، منهجية متطورة لتنمية السياحة العلاجية في مصر(محمد علي، ٢٠١٥)، ودراسة مروة حنفي، دور الاتصالات التسويقية في دعم أساليب الترويج السياحي لمصر في الداخل: دراسة تطبيقية مقارنة على القطاع السياحي الحكومي والخاص (مروة حنفي، ٢٠١٤) ودراسة **بشاير الروندي، سلوك البحث عن المعلومات لدى الأسرة الكويتية لأغراض السياحة: دراسة لتوفير نظام معلومات متكامل** (بشاير الرندي، ٢٠١٤)، ودراسة حسن عليوة، إدارة الأزمات في قطاع السياحة: بالتطبيق على دور وزارة السياحة المصرية في

مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨ (حسن عليوة،٢٠١٣) ودراسة مي نبيل، تأثير الأزمات على قطاع السياحة في مصر خلال الفترة من ١٩٩٢حتى ٢٠٠٩ (مي نبيل، ٢٠١٣)، ودراسة المبروك خليفة، السياحة والثقافة المادية في مدينة غدامس بالجماهيرية الليبية: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الثقافية، (إبراهيم الشيخ، ٢٠١١) ودراسة محمد حسانين، السياحة وأثرها علي التنمية في جمهورية إثيوبيا (محمد حسانين، ٢٠١١) ودراسة شمس صالح، دراسة تحليلية لخصائص واتجاهات السياحة الداخلية للمصريين (شمس صالح، ٢٠١٠)، ودراسة مروة الحسيني، اقتصاديات صناعة السياحة في كينيا ودورها في تحقيق التنمية المستدامة منذ عام ١٩٩٠ (مروة الحسيني، ٢٠١٠)، ودراسة ستر العصيمي، السياحة في محافظة الطائف: دراسة جغرافية (ستر العصيمي، ٢٠٠٩) ودراسة ياسر ايوب، السياحة الدينية الاسلامية في القاهرة: دراسة جغرافية (ياسر ايوب، ٢٠٠٩) ودراسة أماني صقر، مفاهيم السياحة المستدامة واستغلالها في تنمية المناطق الشاطئية: تطبيقات على منطقة الساحل الشمالي المصري الغربي (ك١٠٠ – ٢٦٨) والتطبيق على منطقة رأس الحكمة (أماني صقر، ٢٠٠٨) ودراسة أميرة عبدالرحمن، دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية لشركات قطاع الاعمال العام العاملة في مجال السياحة بجمهورية مصر العربية: دراسة مقارنة بين شركة مصر للسياحة وفروع الشركات دولية النشاط (أميرة عبدالرحمن، ٢٠٠٨) ودراسة إسلام عز، دور وسائل الإعلام في تكوين وعى وإدراك الصفوة المصرية تجاه القضايا النووية (اسلام عز، ٢٠٠٧)، ودراسة إيمان خليل، تأثير العوامل الاجتماعية والانسانية على استدامة السياحة بالساحل الشمالي الغربي (إيمان خليل، ٢٠٠٧). ودراسة عدلي يوسف، السياحة العلاجية في مصر: دراسة جغرافية (عدلي يوسف، ٢٠٠٧). ودراسة محمد خطاب، جيومرفولوجية السهل الساحلي للبحر الأحمر بين القصير ومرسى علم وأثرها على السياحة (محمد خطاب، ٢٠٠٧) ودراسة مها سويلم، السياحة والتغير الثقافي عند الماسات بكينيا: دراسة في الانثروبوجيا الثقافية (مها سويلم، ٢٠٠٧) ودراسة هباس الحربى، فاعلية الأساليب الترويجية في تنمية السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية (هباس الحربى، ٢٠٠٧) ودراسة أحمد خضير، تحليل السياسات العامة السياحية في مصر: بالتطبيق على خطة وزارة السياحة لمواجهة تداعيات احداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ (أحمد خضير، ٢٠٠٦) ودراسة اسلام السيد، تنمية الموارد البشرية في ظل ظروف المتغيرات الاقتصادية العالمية الجديدة: بالتطبيق على قطاع السياحة في

مصر (إسلام السيد، ٢٠٠٦) ودراسة سالى فاضل، السياحة البيئية في محافظة الفيوم: دراسة تحليلية للوضع الراهن (سالي فاضل، ٢٠٠٥). ودراسة عماد محمود، مداخل تخطيط مناطق السياحة البيئية في مصر (عماد محمود، ٢٠٠٥) ودراسة طه رمضان، السياحة البيئية في مصر: دراسة جغرافية (طه رمضان، ٢٠٠٤). ودراسة نرمين ابراهيم، دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية على قطاع السياحة في مصر (نرمين ابراهيم، ٢٠٠٤) ودراسة عدلي يوسف، السياحة العربية الى مصر: دراسة في جغرافية السياحة، (عدلي يوسف، ٢٠٠٣). ودراسة جاسم محمد، صناعة السياحة في دولة الإمارات مع التطبيق على إمارة دبي: دراسة جغرافية (جاسم محمد، ٢٠٠٢). ودراسة محمد حسانين، الجمهورية التونسية: دراسة في جغرافية السياحة (محمد حسانين، ٢٠٠١). ودراسة أحمد عبد النبي، تقييم النشاط الترويجي لقطاع السياحة في ضوء المفهوم الحديث للتسويق (أحمد عبد النبي، ١٩٩٨). ودراسة كوثر سليمان، التنمية السياحية لإقليم البحر الأحمر: دراسة في جغرافية السياحة (كوثر سليمان، ١٩٩٧). ودراسة ياسر زكى، السياحة والفندقة: منهج لتطوير وتجديد الفنادق في مصر (ياسر زكى، ١٩٩٧).

المحور الثاني: الدراسات السابقة الخاصة بالأثر

دراسة محمد سيد، إعادة توزيع بعض الآثار الإسلامية لمدينة القاهرة على خريطة مصر (محمد سيد، ٢٠١٥)، أحمد حسن، دراسة علاج وصيانة الرسوم الجدارة القبطية في النوبة: تطبقا على أحد النماذج المختارة (أحمد حسن، ٢٠١٤) ودراسة أشرف ناجح، حفظ وترميم الحجارة المتعلقة العصر البطليمس وتحديد مصدرها تطبيقها على الحجارة الأثرية المختارة من منارة الإسكندرية (Ashraf Hanna, 2013) ودراسة منى خليل، فحص وترميم وإعادة عرض بعض الأقنعة الجصية من مقتنيات المتحف المصري (منى خليل، ٢٠١٣)، وياسر علي، دراسة تقوية الآثار الحجرية الرملية باستخدام تكنولوجيا النانو (ياسر علي، ٢٠١٣) ودراسة إبراهيم المصلحي، دراسة تجريبية لتقييم وتعديل المعاجين التي تستخدم لملء الفجوة وتراجع المخطوطات الرقيقة مع التطبيق على الأماكن الأثرية في السيدة نفسية (Ibrahim Mosely, 2012). ودراسة على السويداني، إدارة المواقع الأثرية: تقييم لتجربة إدارة مدينة حلب التاريخية (على السويداني، ٢٠١٢) وأيمن على، دراسة اثرية لعصر الانتقال الثاني في الدلتا (أيمن على، ٢٠١٢) ودراسة

إبراهيم الشيخ، نظام خبرة مقترح لتشخيص أسباب التصدعات والشروخ في المنشآت الخرسانية وطرق معالجتها (إبراهيم الشيخ، ٢٠١١) ودراسة محمد عبد البر، دراسة تقنية وعلاج وصيانة الأثار البرونزية المذهبة المصرية القديمة: تطبيقا على بعض الآثار البرونزية المذهبة المختارة، (محمد عبد البر ٢٠١١). ودراسة زينب طلبة، الآثار الباقية في شارع رمسيس بالقاهرة منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين: دراسة آثاريه معمارية وفنية (زينب طلبة ٢٠١٠) ودراسة سحر عبد الهادي، إطار تكاملي لأسس تخطيط وتصميم النزل البيئي في مواقع السياحة (سحر عبد الهادي ٢٠١٠) ونيرة حسن، النقوش الكتابية على الآثار المنقولة في المغرب الاقصى خلال عصر الأشراف السعديين ٩١٦ – ١٠٦٩هـ / ١٥١٠ – ١٦٥٩م: دراسة آثاريه مقارنة (نيرة حسن، ٢٠١٠). ودراسة جيهان على، دراسة علمية لاستنباط طرق لترميم وصيانة الآثار البرونزية: تطبيقا على أحد الآثار المختارة (جيهان على، ٢٠٠٨). ودراسة دينا رفعت صبحي أحمد، معالجة العنوان وحفظ بعض الكائنات الحديد الأثرية القبطية تطبيقها على بعض الكائنات الحديد من المتحف القبطي(Dina Ahmed ,2006) ودراسة وفيق محمد، دور الإعلام في صياغة أولويات العمران: دراسة للعلاقة بين الإعلام والرأي العام والمعماريين في صياغة البيئة المبنية المصرية، (وفيق محمد، ٢٠٠٤). ودراسة عبد الله الحداد، المنشآت العسكرية بمدينة زبيدة منذ نشأتها وحتى نهاية الدولة الطاهري ٢٠٤ – ٩٢٣هـ / ٨١٩ – ١٥١٧م: دراسة أثرية معمارية (عبد الله الحداد، ٢٠٠٠). ووفاء أنور، دراسة أساليب الحماية من التحف الأثرية المعدنية من التآكل (Wafaa Anwar,2000) ودراسة إبراهيم ثابت، منشآت الأمير أزبك اليوسفي بالقاهرة (ابراهيم ثابت، ١٩٩٩). ودراسة إبراهيم عبد الله، دراسة علاج وصيانة الآثار الرخامية (إبراهيم عبد الله، ١٩٩٦). ودراسة أحمد محمد، منشآت الأمير ايتمش البجاسي بباب الوزير: دراسة معمارية اثرية (أحمد محمد، ١٩٩٤). ودراسة أماني صالح، منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار: دراسة أثرية معمارية (أماني صالح، ١٩٩٤). ودراسة عماد السيد، إطار مقترح لتخطيط تكاليف ترميم وصيانة الآثار في جمهورية مصر العربية: دراسة نظرية تطبيقية (عماد السيد، ١٩٩٤). ودراسة عبد الوهاب السنباطي، علاج وصيانة الأخشاب الأثرية المغمورة في الماء أو المطمورة في تربة رطبة: تطبيقا على عينات خشبية من المركب الأثري التي عثرت عليها هيئة الآثار مسطرد سنة ١٩٨٧ (عبد الوهاب السنباطي، ١٩٩١). وعبد الفتاح البنا، دراسة مقارنة للمواد والطرق المختلفة المستخدمة

في علاج وصيانة الآثار الحجرية وتأثيرها على خواصها (عبـــد الفتـــاح البنـــا، ١٩٩٠). ودراسة خلف الطراونة، المسكوكات الأيوبية في ضوء مجموعات متحف الآثار الأردني: دراسة أثرية فنية (خلف الطراونة، ١٩٨٨)

التعليق على الدراسات السابقة:

١- تناولت الدراسات والأبحاث المفاهيم الأساسية للسياحة البيئية والفنادق البيئية ونظم التقييم وكيفية توجيه البعد الاستدامي لتصميم وتطوير تلك الفنادق البيئية من خلال تحقيق معايير وأسس الاستدامة.

٢- ناقشت عملية التنمية السياحية والأسس والسياسات المتبعة لصياغة استراتيجية تنمية سياحية ناجحة وذلك من خلال التعرف على مفاهيم السياحة وعناصرها وعملية التنمية السياحية وأهدافها والقطاعات المساهمة فيها، ومفهوم التخطيط السياحي ومراحله ومكوناته والتعرف على التخطيط السياحي المستدام ومؤشراته وأساليب قياس الاستدامة للعناصر السياحية.

٣- دراسة للتجارب العالمية في عملية التنمية السياحية والخروج بأهم السياسات وإسقاطها على الوضع الحالي للسياحة في مصر ومدى استغلال المجتمع المحلى للموارد والمقومات السياحية؛ من أجل هذه التنمية، وتصوراته لهذه التنمية.

٤- التعرف على أثر السياحة على الجانب الاجتماعي والبيئي والثقافي والاقتصادي ودور المشاركة المجتمعية من: (سكان محليين وبعض جمعيات تنمية المجتمع المحلى وجهات حكومية) في التنمية السياحية.

٥- رصد وتحليل الدور الذي يقوم به المضمون السياحي المقدم بالقنوات التلفزيونية في تنمية السياحة العربية من خلال مدخل السياق الثقافي- الاجتماعي، ونظرية البناء الاجتماعي للواقع". واهتمام الفضائيات بتنشيط السياحة الداخلية لدولها بعناصر الجذب السياحي وخطط التنمية السياحية والمشروعات الاستثمارية، واهم المعوقات كعدم توافر الأمن والاستقرار وخاصة مع تكرار الحوادث الإرهابية.

٦- توضيح دور المواقع الإلكترونية بما تحويه من وسائط إعلامية وتطبيقات تكنولوجية في تسويق الأحداث السياحية، كمورد بارز لتنمية الاقتصاد القومي للدول وتعزيز فرص الاستثمار وسبل صياغة معايير علمية دقيقة لتسويق تلك الأحداث عبر الإنترنت.

٧- تحديد أثر العوامل المؤثرة على نية السائح في العودة مرة أخرى، وأهمية رضاه، ودور الاتصالات التسويقية في دعم أساليب الترويج السياحي لمصر ووضع خريطة استثمارية للسياحة العلاجية في مصر بوضع منهجية لأولويات الاختيار عن طريق العوامل المؤثرة عليها من عوامل اقتصادية واجتماعية وعمرانية وثقافية واستراتيجية وسياسية.

٨- تحليل مدى تلبية الاحتياجات الانسانية والاجتماعية الخاصة بمستخدمي القرى السياحية واستحداث انماط سياحية وخدمات جديدة. واختبار كيفية تعامل وزارة السياحة مع الاحداث والازمات السياحية وتطوير وتجديد الفنادق في مصر.

٩- رصد التطور للطرز المعمارية للأديرة والكنائس القبطية ودراسة التركيب متعدد الطبقات للوحات الجدارية القبطية النوبية وأساليب تنفيذها والتقنيات الحديثة للفحوص والتحاليل للصور الجدارية القبطية بالنوبة وتقييم مواد التقوية من خلال التحليل الطيفي المستحث بواسطة الليزر، وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في فحص وتحليل الأقنعة للعلاج والصيانة وإعادة عرضها.

١٠- معرفة كيفية استخراج الأحجار من محاجرها، واستخدامها في تشييد المقابر والمعابد، ونحت التماثيل والمسلات والمنحوتات المختلفة؛ والتي كان لها دور كبير في الحفاظ على معالم الحضارة المصرية القديمة حتى الآن. وادارة المواقع الاثرية التي تلقى اهتماما متزايد في العالم.

١١- تحليل تصدع المنشأت الخرسانية والشروخ التي تظهر على المنشأت والأسباب المؤدية إلى ظهورها مع تناول طرق الوقاية من التصدعات وطرح طرق العلاج المناسبة. ومعرفة تقنيات صناعة الآثار البرونزية المذهبة المصرية كسبيكة البرونز ومعدن الذهب وتقنيات تشكيل الآثار البرونزية في العصور القديمة.

١٢- رصد أسس تخطيط وتصميم النزل البيئي في مواقع السياحة البيئية لتحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة لتلك المناطق في إطار الحفاظ على الطبيعة بكل مفرداتها ومكوناتها وبما لا يتعارض مع استغلالها كمقصد سياحي بيئي. وتقنيات التشكيل والصناعة للآثار البرونزية في مصر ودراسة العوامل ومظاهر تلف الآثار البرونزية وطرق ومواد علاج وصيانة الآثار البرونزية وتشمل عمليات التنظيف الميكانيكي والكيميائي الى جانب دراسة طرق العلاج بالاختزال وحماية وعزل الآثار البرونزية ضد الصدأ.

١٣- رصد العلاقة بين الإعلام والرأي العام والمعماريين في صياغة البيئة المبنية المصرية، ودراسة علاج وصيانة الآثار الرخامية وتكاليف ترميم وصيانة الآثار في مصر، والطرق المختلفة المستخدمة في علاج وصيانة الآثار الحجرية وتأثيرها على خواصها.

مشكلة الدراسة

تتحدد في رصد العلاقة بين التعرض للقوالب البرامجية التليفزيونية ومعرفة الجمهور بالمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية. ويتمثل السؤال الرئيسي للبحث في "إلى أي حد يسهم مستوى ما تقدمه القوالب البرامجية التليفزيونية في معرفة الجمهور بالمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية؟" وهل تؤثر المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين على إدراكهم لتلك المخاطر؟

تساؤلات البحث

١- كيف تقوم القوالب البرامجية التليفزيونية بتحليل الأخطار التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية؟

٢- إلى أي مدى تقوم القوالب البرامجية التليفزيونية بالتوعية بالأخطار الطبيعية والبشرية للآثار والمنشآت السياحية؟

٣- إلى أي مدى تقوم القوالب البرامجية التليفزيونية بالتوعية بخطر سرقة الآثار والمنشآت السياحية وأنواعها؟

٤- إلى أي مدى تقوم القوالب البرامجية التليفزيونية بالتوعية بمعايير إعادة استخدام المباني الأثرية وخطر تحويلها إلى مقار إدارية أو تجارية؟

٥- كيف تتناول تقوم القوالب البرامجية التليفزيونية خطر عدم ترميم المباني الأثرية والمنشآت السياحية وصيانتها بصفة دورية؟

٦- ما دور تقوم القوالب البرامجية التليفزيونية في المساهمة في حماية التراث الأثري والمنشآت السياحية من الأخطار؟

٧- ما قواعد تأمين وحماية الآثار والمنشآت السياحية من المخاطر كما تتناولها تقوم القوالب البرامجية التليفزيونية؟

٨- ما إجراءات السلامة المهنية للآثار والمنشآت السياحية كما عرضتها القوالب البرامجية التليفزيونية؟

٩- كيف يتم تنظيم أمن وسلامة الأثار والمنشآت السياحية والتخطيط لها والتوجيه والرقابة عليها كما عرضتها القوالب البرامجية التليفزيونية؟

١٠- ما أهم الأهداف الأمنية الإعلامية لحماية الآثار والمنشآت السياحية والفئات المستهدفة بالأخطار كما عرضتها القوالب البرامجية التليفزيونية؟

فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية والسمات الديموغرافية للمبحوثين.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة المخاطر المحيطة بالآثار والمنشآت السياحية كما عرضتها القوالب البرامجية التليفزيونية والسمات الديموغرافية للمبحوثين.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المخاطر المحيطة بالآثار والمنشآت السياحية بين المشاهدين وغير المشاهدين للقوالب البرامجية التليفزيونية.

الفرض الرابع: تتأثر معرفة الجمهور بالمخاطر المحيطة بالآثار والمنشآت السياحية بالتفاعل بين مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية والسمات الديموغرافية للمبحوثين.

نوع البحث

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية ويستهدف دراسة ظاهرة معينة هي تأثير التعرض للقوالب البرامجية التليفزيونية على إدراك الجمهور للمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية.

منهج البحث

يتمثل في منهج المسح باعتباره أنسب المناهج التي تساعد في توصيف الظاهرة محل الدراسة.

مجتمع البحث

تكون من خبراء السياحة والآثار والجمهور العام المصري والنخبة الجامعية. من الأفراد الحاصلين على مستوى تعليمي متوسط وجامعي ودراسات عليا. نظرا لطبيعة الموضوع التي تتطلب توافر درجة من الوعي والخلفية المعرفية مع الاهتمام بالآثار والمنشآت السياحية.

عينة البحث

تم إجراء البحث على عينة ممثلة نسبية قوامها ٧٠٠ مفردة من الجمهور المصري فوق ١٨ سنة المهتمين بالسياحة والآثار ويتعرضون للقوالب البرامجية التليفزيونية. ولكن المفردات الصحيحة كانت ٦٠٩ مفردة حيث تم استبعاد ٩١ مفردة بسبب عدم استيفاء الاستبيان كاملا. ومن الواضح أن حجم العينة يعتبر كافيا بالنظر إلى طبيعة المجتمع، ففي بحوث المستمعين والمشاهدين يمكن دراسة المجتمع الذي يزيد حجمه عن عشرة آلاف مفردة، من خلال عينة قوامها ٦٦٥.٦٤ مفردة. (بركات عبد العزيز،٢٠٠٢، ص٦١- ١٠٥)، وقد تقرر اختيار العينة وفق ضوابط معينة، أهمها: أن تتضمن مفردات من جميع مناطق جمهورية مصر العربية، وأن تشمل مفردات من الجنسين، ومن مستويات تعليمية ومهنية واقتصادية مختلفة. وتتوزع حسب الخصائص المبينة بالجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح السمات الديموغرافية لعينة البحث

خصائص العينة		ك	%
النوع	ذكور	٤٢٠	٦٩
	اناث	١٨٩	٣١
العمر	من ١٨ إلى أقل من ٣٥ سنة	٣٢٩	٥٤
	من ٣٥ سنة فأكثر	٢٨٠	٤٦
المستوى التعليمي	مؤهل متوسط	١٨١	٢٩.٧
	مؤهل جامعي	٢٣٦	٣٨.٨
	ماجستير ودكتوراه	١٩٢	٣١.٥
المستوى الاقتصادي	أقل من ١٠٠٠ جنيه شهريا	٩٧	١٥.٩
	من ١٠٠٠إلى ٣٠٠٠	٢٤٠	٣٩.٤
	أكثر من ٣٠٠٠	٢٧٢	٤٤.٧

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تتوزع العينة من حيث النوع بين الذكور بنسبة (٦٩%) والإناث بنسبة (٣١%)، كما أن حوالي (٥٤%) من العينة تقل أعمارهم عن ٣٥ سنة مقابل (٤٦%) تقريبا تبلغ أعمارهم ٣٥ سنة فأكثر، وكان متوسط عمر العينة ككل هو ٤٧.٣ سنة بانحراف معياري قدره ١٤.٢، أما من حيث المستوى التعليمي، فإن الجدول يوضح أن قرابة (٣٠%) من العينة ينتمون إلى فئة المؤهل المتوسط، ويندرج في هذه الفئة الحاصلون على ديبلومات تجارية وفنية، وكذلك الحاصلون على الثانوية العامة والمعاهد دون الجامعية. وهذه الفئة – حسبما تبين من المقابلات الاستطلاعية – كان لديهم اهتمام واضح بمتابعة المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية التي تتناولها القوالب البرامجية التليفزيونية بصورة تكشف عن وعى وإدراك واضح لهذه المخاطر. أما الحاصلون على مؤهل جامعي، فإنهم يشكلون (٣٨.٨%) من العينة ويندرج في هذه الفئة الحاصلون على شهادات جامعية في كل التخصصات. ويشكل الحاصلون على دراسات عليا ماجستير ودكتوراه (٣١.٥%) من العينة، كما يوضح الجدول أن النسبة الأكبر (٤٤.٧%) تنتمي إلى فئة الدخل أكثر من ٣٠٠٠ جنيه شهريا، مقابل (٣٩%) تتراوح دخولهم ما بين ١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه، في حين توجد نسبة (١٥.٩%) يقل متوسط دخل الفرد فيها عن ١٠٠٠ جنيه شهريا. وهذه النتائج تتفق مع درجة اهتمام العينة بالقوالب البرامجية التليفزيونية ومشاهدتهم له وإدراكهم للمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية.

أداة جمع البيانات

استخدمت الباحثة استبيانا مقننا – من حيث الصدق والثبات – كأداة لجمع البيانات. وتم تصميم الاستبيان وفق المراحل المعروفة بحيث جاء في صورته النهائية متفقا مع هدف البحث وموضوعه، فالاستبيان يتضمن أسئلة عن مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية للحصول على معلومات عن السياحة والآثار وعن المخاطر التي تتعرض لها المنشآت السياحية والأثرية. كما يتضمن أسئلة تقيس مستوى معرفة المبحوثين بطبيعة هذه المخاطر وكيفية الحفاظ على أمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية. ثم خصائص هؤلاء المبحوثين من حيث النوع والسن والمستوى التعليمي. وبدأ تصميم الاستبيان بإجراء مقابلات مفتوحة مع عدد من خبراء السياحة والآثار والإعلاميين وعدد من المبحوثين من الجمهور من مستويات تعليمية متباينة ومناطق جغرافية مختلفة، ووصل عدد هذه

المقابلات إلى ٨٩ مقابلة حول الآثار والمنشآت السياحية، وتبين من هذه المقابلات عدة حقائق أساسية تتلخص في:

- إن معظم المبحوثين لديهم اهتمام بالسياحة والآثار وإن تفاوتَ هذا الاهتمامُ من مبحوث لآخر.
- إن المبحوثين يشاهدون التليفزيون بوجه عام وبكثافة متباينة، وبالتالي جاءت أسئلة الاستبيان لترتبط مباشرة بموضوع البحث " المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية " على وجه التحديد.
- إن لدى بعض المبحوثين معلومات عن تلك المخاطر، ولكن كمية هذه المعلومات ومدى صحتها تختلف من مبحوث لآخر. وبناء على المعلومات المستمدة من المقابلات الاستطلاعية وطبقا لأهداف البحث وموضوعه، تم تصميم الاستبيان متضمنا: أسئلة تقيس مدى استخدام المبحوثين للقوالب البرامجية التليفزيونية للحصول على معلومات عن المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، وأسئلة تقيس معرفة المبحوثين بأهم هذه المخاطر، وكيفية مواجهتها والحفاظ على أمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية، وهي الموضوعات التي تناولتها القوالب البرامجية التليفزيونية، وأخيرا الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.

وقبل اعتماد الاستبيان بصورته النهائية تم التحقق من الصدق والثبات، وفيما يخص الصدق (Validity) فقد تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام طريقة صدق المضمون، وذلك من خلال التأكد من أن بنود أسئلة الاستبيان تقيس ما هو مطلوب أن يقاس (المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، ودور القوالب البرامجية التليفزيونية في إدراك الجمهور لهذه المخاطر)، ويدخل في عداد ذلك ما إذا كانت بنود أسئلة الاستبيان تغطى الجوانب والموضوعات الأساسية بطريقة مناسبة أم لا، وقد تم تنفيذ هذه الطريقة بعرض الاستبيان على عشرة محكمين(*) أكاديميين وإعلاميين وخبراء في السياحة والآثار (مشفوعا بأهداف الدراسة وموضوعها وتساؤلاتها وفروضها وحجم العينة وطريقة التحليل الإحصائي) وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظات حول بعض البنود التي تقيس المعرفة بالمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، بحيث يتم حذفها أو تعديل صياغتها بصورة أكثر بساطة حتى تناسب الجمهور العام، ولكنهم اتفقوا جميعا على

كفاءة الاستبيان في قياس المطلوب قياسه. وتم إجراء التعديلات المطلوبة بحيث جاءت الصورة النهائية للاستبيان أكثر وضوحا.

أما الثبات فقد تم استخدام طريقة إعادة التطبيق (Test-Retest) حيث طبق الاستبيان على مجموعة قوامها (١٠٠) مفردة تتوزع بواقع ٧٠ مفردة للذكور، ٣٠ مفردة للإناث، وبمتوسط عمري قدره ٤١.٧ سنة وانحراف معياري قدره ٦.٨. تم التطبيق مرتين بفاصل زمني قدره عشرة أيام، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني تبين أنه (٠.٨٦٩) وذلك على مستوى المجموعة ككل.

قياس متغيرات البحث:

يعتمد البحث على قياس المتغير التابع وهو إدراك الجمهور للمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية من خلال ما تقدمه القوالب البرامجية التليفزيونية، والمتغير المستقل وهو الخصائص الديموغرافية للمبحوثين التي يحتمل أن تؤثر في مستوى إدراك المخاطر. وفيما يلي كيفية قياس كل متغير منها:

١- يتضمن الاستبيان أسئلة تقيس ما إذا كان المبحوث يشاهد القوالب البرامجية التليفزيونية لإدراك الأخطار التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية. وقد بدأت هذه الأسئلة بسؤال صريح عما إذا كان المبحوث يشاهد القوالب البرامجية التليفزيونية خصيصا للحصول على معلومات عن هذه الأخطار أم لا؟ فإذا كان يشاهده لهذا الهدف يطلب منه أن يكتب الشكل البرامجي الذي يشاهده (برامج سياحية، أخبار، تنويهات، أفلام تسجيلية ووثائقية، دراما). أما إذا كان لا يشاهد القوالب البرامجية التليفزيونية من أجل إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية. فإنه يسأل عن المصادر الأخرى التي يحصل منها على هذه المعلومات عن الأخطار، (الإذاعة، الصحف، الاتصال الشخصي) هذا بالإضافة إلى وجود بديل يمكن أن يختاره المبحوث إذا لم يكن مهتما بإدراك هذه المخاطر من خلال وسائل الإعلام أو غيرها.

٢- أسئلة تقيس إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية. ولكل سؤال عدة استجابات، ويمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل. أي أن هذه الأسئلة ما هي إلا اختبار يتضمن أسئلة متعددة الاختيارات. بالإضافة إلى الأسئلة المفتوحة التي توضح حجم

المعلومات لدى المبحوث. وجميعها بموضوع المخاطر التي تتعرض لها المنشآت السياحية والآثار.

٣- خصائص المبحوثين: وتشمل هذه الخصائص النوع، العمر، مستوى التعليم، المستوى الاقتصادي، هذه الخصائص اتخذت كمتغيرات مستقلة يحتمل أن تؤثر في السلوك الاتصالي ومستوى إدراك المخاطر التي تتعرض لها المنشآت السياحية والآثار لدى المبحوثين.

جمع البيانات والمعالجة الإحصائية

تم جمع البيانات الميدانية بمشاركة الباحثة وتحت إشرافها مع الاستعانة بفريق مدرب من الباحثين. ومما ساعد على سرعة ودقة جمع البيانات قصر الاستبيان ووضوحه. وقد تم إجراء المقابلات خلال شهر أكتوبر ٢٠١٦، وكانت المراجعة الميدانية والمكتبية للاستبيانات تتم أولاً بأول، وأسفرت هذه المراجعة عن استبعاد (٩١) حالة كما سبقت الإشارة. وبمجرد الانتهاء من العمل الميداني تم إدخال البيانات في الكمبيوتر باستخدام برنامج SPSS والذي يتيح نطاقا واسعا من التحليلات الإحصائية المتعمقة. ومن خلال هذا البرنامج أيضا تم تحليل البيانات إحصائيا ومراجعتها (في المرحلة الأولى من التحليل) وهذه العملية من المستلزمات الأساسية للوصول إلى معطيات احصائية استدلالية بما يقابل حسم الفروض والتساؤلات التي يسعى البحث إلى حسمها.

وقد تضمنت المعالجة الإحصائية للبيانات ما يلي:

- معاملات الارتباط بين المشاهدة والمتغيرات المستقلة (الديموغرافية) وكذلك بين مستوى الإدراك وهذه المتغيرات.
- اختبار (T) لتحديد معنوية الفروق بين المشاهدين وغير المشاهدين في الدرجة على مقياس إدراك الجمهور بالمخاطر، وذلك بالنسبة لمشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية كل على حده. كما تم استخدام اختبار (T) أيضا لمعرفة معنوية الفروق بين ذوي المشاهدة المنخفضة وذوي المشاهدة المرتفعة في الدرجة على المقياس نفسه. وتضمن ذلك بالطبع استخراج المتوسطات والانحرافات للدرجة على المقياس.

- تحليل التباين ثنائي الاتجاه ANOVA لمعرفة التفاعل الثنائي بين المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثين) ومستوى مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية في الدرجة على مقياس إدراك المخاطر.وقد تم توضيح المعنوية، أو الدلالة لهذه المعاملات، بالجداول المتضمنة للنتائج.

نتائج البحث:

أولا: الإجابة على تساؤلات البحث:

- **تمثلت موضوعات القوالب البرامجية التليفزيونية في** السياحة الصحية والترويح والترفيه وارضاء احتياجات ثقافية والسياحة المهنية ورحلات رجال الاعمال والمهام الدبلوماسية الاجتماعية والمؤتمرات وزيارات العمل والسياحة التعليمية والسياحة السياسية والتمتع بالحياة التقليدية ومشاهدة الأنماط السلوكية المختلفة، والتعرف على الآثار والمنشآت السياحية(Philip Kotler, 1996,p65)
- **تمثلت دوافع السفر للآثار والمنشآت السياحية بالقوالب البرامجية التليفزيونية فيما يلي:**
  - دوافع طبيعية: الراحة والاستجمام والاسترخاء، وممارسة الهوايات والأنشطة الرياضية، والتسلية والترفيه لقضاء أوقات الفراغ، والتغيير المؤقت للروتين اليومي وأسلوب الحياة العادية(Tom Selwyn , 1996,p87)
  - دوافع ثقافية: الرغبة في التعرف على الحضارات القديمة، ومشاهدة المعالم الأثرية، ومعايشة الشعوب المختلفة بثقافتها المتعددة، ومعرفة التراث الشعبي والأدبي، ومشاهدة الطرز المعمارية، والتعرف على الصناعات التقليدية (أمينة على، ٢٠١٢، ص٨٩)
  - دوافع العلاقات الشخصية والأسرية: زيارة الأقارب والأصدقاء. (Stephen Williams, 2003, p120)
  - دوافع متعلقة بالمكانة الاجتماعية: خصائص الرحلة ومميزاتها، والإطار التنظيمي والمزايا والتكاليف.(Senri studies, 2009,p195)
  - الدوافع الدينية: زيارة الأماكن المقدسة، وزيارة الآثار الدينية.

- **تمثلت أنواع السياحة التي تعرضها القوالب البرامجية التليفزيونية في:** سياحة الشباب، وسياحة المسنين، وسياحة التسوق، وسياحة رجال الأعمال، وسياحة متحدي الإعاقة، والسياحة الترفيهية، والسياحة الدينية، والسياحة الثقافية، والسياحة العلاجية، والسياحة التعليمية، والعلمية.(Philip Kotler, 2003,p81)
- **تمثلت أنماط السياحة بالقوالب البرامجية التليفزيونية وفقا لمعيار الدافع أو الهدف** من الرحلة السياحية في السياحة الترفيهية، والسياحة الأيدولوجية (زيارة المحميات الطبيعية)، والسياحة الثقافية، والسياحة العلاجية، والسياحة الدينية، والسياحة الرياضية، وسياحة المؤتمرات، وسياحة رجال الأعمال، وسياحة الحوافز (مكافأة العاملين برحلات سياحية كحوافز لهم)، وسياحة التسوق، سياحة العلاقات الاجتماعية، وسياحة الاهتمامات الخاصة "سعيا وراء هدف خاص لا يمكن تحقيقه إلا في منطقة معينة"(أسامة خالد،٢٠٠٩،ص١٩٥) والسياحة البديلة (السياحة الطبيعية المتكاملة للأفراد لمنع تدمير البيئة والثروات الأثرية)،وسياحة المشاركة في الوقت، وسياحة الويك إند، والسياحة الجيولوجية الأثرية (اسلام السيد،٢٠٠٦،ص١٣١)
- تمثلت السياحة وفقا للموقع أو الحدود في السياحة الداخلية والإقليمية والدولية (Philip D. Leighton, 1999,p153)
- تمثلت **أنماط السياحة بالقوالب البرامجية التليفزيونية حسب معيار فترة الإقامة** السياحة الموسمية، والسياحة الدائمة، والسياحة الفصلية، وسياحة الإقامة، وسياحة التنقل(أحمد فكرى،٢٠٠٩، ص٢٤)
- تمثلت **أنماط السياحة وفقا لطريقة التنظيم** في السياحة الفردية والمنظمة. (Robert Woodrow ,1995,p162)
- تمثلت **السياحة طبقا للأعداد** في سياحة الأفراد والمجموعات الصغيرة والكبيرة. (Paul F.J. Eagles, 2002,p40)
- تمثلت **أنماط السياحة بالقوالب البرامجية التليفزيونية طبقا للسن** في سياحة الأشبال (أقل من ١٦ سنة)، وسياحة الشباب، وسياحة المحميات، وسياحة متوسطي الأعمار أو الناضجين، وسياحة كبار السن، وسياحة متحدي الإعاقة، وسياحة المكفوفين (أحمد بدوي،١٩٧٨، ص ٤٢٧).
- تمثلت **أنماط السياحة طبقا لوسيلة الانتقال** في السياحة بطريق الجو، والسياحة البرية، والسياحة البحرية، والسياحية النيلية (حسن شحاتة،٢٠٠٦، ص١٧٣)

- تمثلت **أنماط السياحة بالقوالب البرامجية التليفزيونية وفقا لمستوى الإنفاق** في السياحة الاجتماعية، وسياحة الطبقة المتميزة، وسياحة الأغنياء (أحمد ملوخية،٢٠٠٥، ص٢٣١)
- تمثلت السياحة حسب المسمى سياحة المناسبات، وسياحة الشتاء والصيف (أحمد الجلاد،٢٠٠٠، ص١٦٠)
- **توصلت النتائج إلى أنه يمكن حماية التراث الأثري بالقوالب البرامجية التليفزيونية من خلال:** القوانين والمواثيق الخاصة بحماية التراث، واستخدام التكنولوجيا في صيانة وترميم الآثار، وفهم مادة الأثر وبنائه الداخلي، وفهم حالة الآثار المعرضة للتلف بسبب الظروف الطبيعية والتلوث، وفهم مخاطر التلف الناتجة عن تجوية الآثار وتحويل مادتها وضعفها والتحكم في مظاهر ومسببات التلف. (أحمد زكي،٢٠٠٩، ص١٨٣)
- **تمثلت مراحل استخدام الوسائل العلمية في الترميم لحماية الآثار بالقوالب البرامجية التليفزيونية فيما يلي:**

أ- قبل الترميم: التحليل بطريقة حيود الأشعة السينية X-Ray Diffraction، والتصوير بالأشعة السينية X-Ray Radio graphy، والميكروسكوب الإليكتروني الماسح Scanning Electron Microscope، والميكروسكوب المستقطب Polarizing Microscope، وطريقة تفور الأشعة السينية X-Ray Flourescene

ب-بعد أعمال الترميم After Restoration: التحكم في درجة الحرارة، وفى درجة الرطوبة النسبية، وحماية مقتنيات المتاحف من تأثير الضوء، ومقتنيات المتاحف من الملوثات.(Cornelius T. Leondes,1999,p152)

- **تمثل الجانب الفني في ترميم وصيانة الآثار بالقوالب البرامجية التليفزيونية فيما يلي:**

أ- مرحلة الاستيعاب (عزت قادوس، ٢٠٠٢، ص١٨٩)

- تحليل الشكل الزخرفي وتقسيمه إلى جزيئات متجانسة لترميها في مكانها الأصلي.
- تحقيق التناغم بين القديم والحديث لاستنباط أساليب معمارية للمباني التاريخية (P. H. Collin, 1996,p172)

ب- مرحلة التنفيذ: التنظيف اليدوي أو الكيميائي، وتجميع الآثار المهمشة، واستكمال الأجزاء الناقصة، والذوق الفني والحس الشخصي والتجارب.

- **تمثلت قواعد حماية الأثار والمنشآت السياحية من المخاطر بالقوالب البرامجية التليفزيونية في:**
  - استخدام أقصى حد ممكن من حرف البناء التقليدية وما يرتبط بها من فنون زخرفية في الصيانة والترميم.
  - الاستعانة بجميع العلوم والتقنيات لدراسة التراث المعماري والمحافظة عليه (العربي رجب، ٢٠٠٩، ص٢١١)
  - أن تستمر الصيانة للمنشآت والآثار بصفة دائمة وتتضمن جميع المشروعات المتطلبات المتعلقة بالصيانة في المستقبل (عبد الرحمن عبد التواب، ٢٠٠٠، ص١١٣- ١٣٠)
  - التوفيق بين القيم التقليدية وامكانيات العصر الصناعي في الحماية (Richard Butler, 1998,p265)
  - السعي الدائم للبحث عن طرق لحماية وصيانة التراث والمنشآت والآثار.
  - عدم تغيير أي تصميم في البناء الأثري ودراسة التعديلات لتغيير وظيفة البناء.(Nigel Morgan ,2000, p172)
  - الاحتفاظ بالأثر في بيئته الأصلية وعدم عمل أي بناء أو هدم أو تعديل قد يحدث تغيير في علاقات الكتلة واللون.(Min Han, 2010, p199)
  - تدقيق النظر في إقامة مباني حديثة بجوار الأثر ومراعاة الجوانب المتعلقة بالمواد والطابع والمظهر والمقاييس.(عبد الحليم نور الدين،٢٠١٠، ص١٨٧)
  - احترام الوثائق والأجزاء الأصلية للآثار والمنشآت وعدم تغييرها (Nashik & Toshio Matsutani,2000,p193)
  - الاستعاضة عن الأجزاء المفقودة من الآثار بما يحل محلها ضمانا للاستقرار أو توضيحا لأسباب جمالية وأن توائم الأجزاء البديلة مع الأثر بما لا يؤدى إلى تزييف الشواهد التاريخية (عبد الحليم نور الدين،٢٠١٠، ص٩٣)
  - توجيه عناية خاصة إلى مواقع الآثار والأحياء التاريخية والمنشآت السياحية للمحافظة على سلامتها وضمانا لعرضها في حالتها الأصلية (عبد الرحمن العرفج،٢٠٠٧، ص١٤٢)

- **جاءت عرض بالقوالب البرامجية التليفزيونية للترميم المعماري للآثـــار والمنشـــآت السياحية كالتالي:**

١-المراحل التي تسبق مشروع الترميم المعمـــاري: التســـجيل الفوتـــوغرافي، والرفـــع المعماري، والرفع المساحي، وأعمال الحفائر، وأعمال الدراسات الأثرية، وتحليل المـــواد والمونة المستخدمة في بناء الأثر، وتحديد نوع الخلل والأسلوب المناسب للترميم، وتحديد أولويات الترميم للعناصر المعمارية "حـــالات ذات صـــفة عاجلـــة، وحـــالات متوســـطة الخطورة، وحالات عادية"

٢-عمليات الصيانة والتحسين: صيانة عناصر المبنى، وعمليـــات التعزيـــل والتنظيـــف والتجميل، وصيانة العناصر الزخرفية.

ج-أعمال الترميم: يتولى ترميم العناصر المعمارية مهندسون من ذوي الخبـــرة والاختصاص للحفاظ على قيمة المباني وأصالتها. ويتم التعاون بين المهندســـين والاختصاصات الأخرى من المهتمين بشئون حماية التراث من مـــؤرخي الفـــن والأثريين والكيميائيين والفيزيائيين. (عبـــاس الطرابيلـــى،٢٠٠٦، ص١٦٥) وعمـــل دورات تدريبية متخصصة للمهندسين المرممين. وابراز دور العلـــوم الإنســـانية والتاريخية ووضع أهمية للتراث المعماري وترميم المبـــاني التاريخيـــة. (Paul, Eagles, F. J., 1992, p139) وفك الأجزاء المعرضة للسقوط من المبـــاني المهـــددة بخطر الانهيار لحمايتها من الأضرار البالغة. واعادة بناء الأجزاء التي تضررت واجراء تقوية عامة للأساسات قبل البناء.

- **تمثلت معايير إعادة استخدام المباني الأثرية بالقوالب البرامجية التليفزيونيـــة فيمـــا يلي:**

ألا يترتب على استخدام المباني الأثرية في أغراض اجتماعية مفيدة تغييـــرا فـــي تخطيطها وزخارفها. وصيانة المناطق التاريخية وما يحيط بها من أي تلـــف ينـــتج عـــن الاستخدام غير المناسب أو الاضافات غير الضرورية أو التغييـــرات المضـــللة أو غيـــر المحسوسة التي قد تفقد المناطق أصالتها. (جيلان عباس، ١٩٩٢، ص١٦٠) وأن تكون الوظيفة الجديدة منسجمة ومتفقة مع الطابع الحضـــاري للمدينـــة القديمـــة (جاســـون فيئـــت، ٢٠٠٨، ص١٣٣). وأن يتم اختيار الوظيفة للمباني الأثرية قائما على عائد اجتمـــاعي أو ثقـــافي أو

اقتصادي للساكن المدينة بحيث يصبح المبنى منتجا لا مستهلكا للموارد المالية. (طه عبيد، ٢٠١٠، ص٢١١).

- **تمثلت صيانة وترميم المنشآت الأثرية الطينية بالقوالب البرامجية التليفزيونية فيما يلي:**

أولا: عوامل التلف للمنشآت الأثرية الطينية، التغييرات اليومية الكبيرة والمفاجئة في درجات الحرارة،

وتأثيرات مياه الرشح والنسع، وتأثيرات التلف البيولوجي (الجيزة عبر العصور،٢٠٠٨، ص١٦٦)

ثانيا: علاج وصيانة المنشآت الأثرية الطينية: صيانة المباني من أخطار التلف الميكانيكي، والرياح والعواصف، والإتلاف البشرى، والأمطار والسيول (جعفر فضل الله،٢٠٠٦، ص١٨٨)

ثالثا: صيانة المباني الطينية من أخطار عوامل التلف الفيزيوكيميائى، مياه الرشح والنشع (مصدات المياه الرأسية، الصرف المغطى)، والرطوبة الجوية (التهوية، التدفئة)، واستخلاص الأملاح (الطرق اليدوية، كمادات العجائن).

رابعا: صيانة المباني الطينية من أخطار عوامل التلف البيولوجي: النمل الأبيض، والنحل البري، والكائنات الدقيقة.

- **جاءت صيانة وترميم الأحجار في المواقع الأثرية بالقوالب البرامجية التليفزيونية كالتالي:**

أولا: عوامل تلف الآثار الحجرية (محاجر الحجر الجيري، ومحاجر الحجر الرملي)

- العوامل الداخلية: الخواص الطبيعية والكيميائية للحجر (تركيبه ومساميته ونفاذيته وصلابته وقوة تحميله الميكانيكي) وظروف نشأة الصخور (التغيرات الفيزيوكيميائى والتركيب الخلوي والمكونات).
- العوامل الخارجية: المتغيرات الجوية، ومياه الرشح والنشع، والأملاح، والتلف البشرى والبيولوجي

- ثانيا: طرق علاج وصيانة الآثار الحجرية: التنظيف الميكانيكي، والتنظيف الكيميائي، واستخلاص الأملاح، وتقوية الأحجار (المقويات العضوية وغير العضوية)، وطرق تقوية الأحجار (التقوية بالغمر والتقوية بخلخلة الهواء).

- **تمثلت عوامل تلف الآثار داخل المتاحف بالقوالب البرامجية التليفزيونية فيما يلي:** **عوامل** البيئة المحيطة: "الرطوبة النسبية، والحرارة، والإضاءة، والعوامل الملوثة، والعوامل البيولوجية "وعوامل السلوك البشرى: "الحرائق، والعبث والتخريب، والجهل والإهمال أثناء التعامل أو نقل الأثر وتخزينه، والترميم الخاطئ"(السيد سالم، ٢٠١٠، ص١٣٢)

- **جاء تناول طرق علاج وترميم وصيانة الآثار داخل المتاحف بالقوالب البرامجية التليفزيونية كالتالي:**

أ- علاج تلف الآثار من عوامل البيئة المحيطة: باستخدام الإضاءة المناسبة حسب حساسية الأثر للضوء، وضع مادة ماصة للرطوبة في خزينة العرض، وتكييف هواء المتاحف بأجهزة مزيلة للغازات والشوائب، ورش محاليل خاصة على الزجاج لمنع نفاذ الأشعة فوق البنفسجية المتلفة

ب-علاج تلف الآثار من العامل البشرى: حماية الآثار من الحرائق، والوعي الأثري، والحرص عند نقل الآثار وتخزينها، وترميم الأثر، وحماية الآثار من الفطريات والحشرات

- **تمثلت طرق علاج وترميم الآثار المستخرجة من الحفائر والبحار بالقوالب البرامجية التليفزيونية فيما يلي:**

  - علاج وترميم الهيكل العظمى: التنظيف، والتقوية، والتجميع، والصيانة
  - علاج الأخشاب: التركيب والخواص الكيميائية للأخشاب، والمحتوى المائي الداخلي وخواص التمدد والانكماش للأخشاب.
  - أسباب تلف الأخشاب الأثرية: التغييرات الكيميائية للخشب المنقوع في الماء أو في تربة رطبة، والتغييرات التي تحدث في التركيب الخلوي للخشب، ونتيجة

غمرها في الماء أو في تربة رطبة لمدة طويلة، ونتيجة تعرضها لجو جديد (دراسة فنية للنصوص الكتابية على العمائر، ٢٠٠٩، ص٧٧)

- صيانة الأخشاب المستخرجة من تربة مائية أو رطبة: استخدام طريقة شبه البوتاس في تقوية الآثار الخشبية، واستخدام طريقة الكحول –الأثير– اللدائن في تقوية الآثار الخشبية، وتقوية الأخشاب التي تحمل صورا ملونة، وملء فجوات وتجميع الآثار الخشبية وتقوية وتثبيت طبقات الملاط عليها
- علاج وترميم الآثار غير العضوية المستخرجة من الحفائر: الآثار البرونزية (المحاليل – إزالة مركبات الصدأ)، والآثار الفخارية (عيوب التصنيع – عوامل التلف الفيزيوكيميائى – التلف البيولوجي).
- ترميم الآثار المستخرجة من البحار: الأخشاب المستخرجة من البحار، وطبيعة الخشب، وبقاء أو تلف الأخشاب، والعناصر الجوهرية أو الداخلية للخشب، ووجود الخشب في المياه، ورفع أو انتشال القطع الخشبية المتأثرة بالمياه، والترميم (دراسات في التاريخ والآثار الاسلامية،٢٠١٠، ص١٦٦)
- الجلود المستخرجة من البحار: طبيعة الجلود، وأسباب تلف وتحلل الجلود، المعالجة والتجفيف والإصلاح للجلود (دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الاسلامية،٢٠٠٨، ص١٩٧)

- **تمثلت أنواع سرقة الآثار كما تقدمها القوالب البرامجية التليفزيونية** فيما يلي: سرقة الآثار الثابتة (المقابر)، وسرقة الآثار المنقولة (بالمتاحف والمخازن)، وسرقة الأراضي الأثرية (عمل حفريات بها)، والحقائب الدبلوماسية (تتمتع بحصانة تمنع فتحها من الشرطة أو الجمارك)، والبعثات الأجنبية (تقوم بالبحث والتنقيب عن الآثار مع هيئة الآثار).
- **جاءت سلبيات إجراءات التفتيش لمنع سرقة الآثار بالقوالب البرامجية التليفزيونية** كما يلي:
  - لا يوجد أرشيف منظم لمصلحة الجمارك لإثبات جرائم سرقة الآثار
  - معظم المضبوطين في جرائم سرقة الآثار من السياح الأجانب
  - إجراءات فحص حقائب السائحين تتمتع بتسهيلات خاصة تشجيعا للسياحة

- عدم إلمام رجال الجمارك بآثارنا وعدم استطاعتهم التفرقة بينها وبين التحف الفنية المقلدة
- عدم دراية مفتشي الجمارك بضرورة وجود خطاب معتمد من هيئة الآثار تفيد بأن ما يحمله السائح تحف مقلدة وليست آسريه وعدم الاكتفاء بالمبايعة التجارية فقط (حسن نصر الدين،٢٠٠٧، ص١٩٤)
- صناعة تحف مقلدة من الجبس وتكون مفرغة من الداخل يخبأ داخلها القطعة الأثرية المراد تهريبها

تمثل دور الأمن في الحفاظ على الآثار في المنشآت المتحفي كما تعرضه القوالب البرامجية التليفزيونية فيما يلي: **أولا: أمن المنشآت المتحفي: تأمين مبنى المتحف:**

أ- الحماية الخارجية من خلال:إضاءة المناطق المحيطة بالمتحف ليلا، وإزالة جميع الأشجار القريبة من مبنى المتحف لمسافة لا تقل عن ٥ كم، وزراعة الأشجار كصمدات للرياح تحجز الغبار والأتربة عن المتاحف حول الأسوار الخارجية، ووضع قضبان حديدية بنوافذ الدور الأرضي بمبنى المتحف على أن يكون من السهل فتحها من الداخل في حالة الحاجة إليها كمخرج للطوارئ أثناء حدوث حريق، واستعمال أنواع جيدة من الأقفال الحديدية واستخدام الأجهزة الحديثة مثل الكمبيوتر والأرقام السرية أثناء الفتح والغلق ، وتقليل عدد الأبواب المؤدية إلى داخل المتحف قدر المستطاع ، وأن يكون رجال الشرطة على قدر عال من التدريب وأن يكونوا مزودين بعدد من الكلاب البوليسية للحراسة، وأن يتم تزويد رجال الشرطة بالأسلحة وأجهزة الاتصال (اللاسلكي) اللازمة، وملاحظة حراس المتحف من الخارج، وملاحظة من يقوم بإتلاف الحدائق المتحفي، وزيادة الوعى الأثري لدى الزوار وتعريفهم بأهمية تلك الآثار والتعاون مع الإدارة المتحفي أو الشرطة والإبلاغ فورا عند الإحساس بأي خطر يهدد المتحف (شمس الدين الذهبى،٢٠٠٣،ص١١١)، والتأكد من الدارسين للآثار والمنشآت ومعرفة هويتهم الشخصية ومراقبتهم جيدا(سمية ابراهيم،١٩٩٤،ص٢١٠)، وعدم التساهل مع الداخلين إلى المبنى أو الخارجين منه في عرض حقائبهم على الحراس ابتداء من أكبر موظف إلى أصغر موظف(ستيفن بيج،٢٠٠٨،ص٢٣١)

ب- الحماية الداخلية من خلال: حماية المعروضات والمخازن من السرقة أو استبدال القطع الأصلية بقطع أخرى مزيفة من موظفي وعمال وزوار المتحف (خليف غرايبة،٢٠٠٩، ص٢١٧) والتأكد من مغادرة جميع الزوار في نهاية اليوم قبل إغلاق المتحف، والاعتماد على أفراد الحراسة المدربين على منع السطو والسرقة. واستخدام الدوائر والنظم الالكترونية المتقدمة مثل نظم استشعار الحركة داخل فراغات العرض والاتصال المباشر فيما بين المتحف ومركز الشرطة وفرق الانقاذ (حسين كفافى،١٩٩١،ص٢١٨)، وعمل كشف دوري على التوصيلات الكهربائية لتجنب الماس الكهربائي، والتخزين الجيد للمواد القابلة للاشتعال التي تستعمل في معامل الترميم والصيانة بالمتحف، ومنع التدخين بالمتحف لحماية المعروضات وتجنب الحرائق، وتزويد المتحف بأجهزة إنذار الحريق وأن تكون قاعاته متصلة بأقرب مركز لمكافحة الحرائق، وتدريب جميع موظفي المتحف على أعمال مكافحة ومنع انتشار الحريق وحماية أنفسهم، والكشف الدوري على مخازن المتحف من التحف الأثرية، وتزويد المتحف بعدد كاف من طفايات الحريق مع تدريب العمال والحراس على كيفية استخدامها، والكشف الدوري على طفايات الحريق لأثبات صلاحيتها المستمرة للاستخدام في أي وقت.

ج- أجهزة الإنذار: جهاز إنذار الحريق، وجهاز انذار الأعطال، وجهاز انذار لكشف الحركة، وجهاز تسجيل الحركة خارج نطاق المتحف.

د- أجهزة المراقبة: وضع عيون ضوئية داخل قاعات العرض لمراقبة سرقة أو تلف المعروضات التي يقوم بها بعض الأشخاص (حسين يوسف، ٢٠٠٤)

ه- وضع دائرة اتصال تليفوني مباشر في حجرة مركزية تكون متصلة بأقرب مركز شرطة سواء داخل المتحف أو خارجه لسرعة الاتصال في حالة وقوع عمليات سرقة أو حدوث نوع من المخاطر.

و- تزويد رجال المتاحف بأجهزة التنبؤ بقرب وقوع الزلازل.

ثانيا: حماية المواقع الأثرية: من خلال أسوار مرتفعة وأسلاك شائكة للمواقع الأثرية (أشرف العشماوي، سرقات مشروعة،٢٠١٢، ص١٥١)، ونقطة حراسة من الشرطة المختصة والخفراء المعتمدين بالموقع الأثري.

- **تمثلت إجراءات السلامة المهنية للآثار والمنشآت السياحية بالقوالب البرامجية التليفزيونية** في سياسية السلامة العامة، والقوانين والمسئوليات، والتدريب التعريفي، ومركز إدارة الأزمات، ومكافحة الحرائق والسلامة منها، وتصاريح العمل، والمخاطر الكهربائية والعزل الكهربائي، وتحليل السلامة المهنية، والسلامة من الاشعاعات النووية، وإجراءات التبليغ والتحقيق في الحوادث، وإجراءات الإخلاء والطوارئ، وسلامة السياح ودارسي الآثار والموظفين، والسلامة من عدوى الأمراض، والإصابات المهنية وتسجيلها، ولجنة سلامة المنشآت، والسلامة من الليزر، وسياسة التدخين، وتسجيل الإصابات المهنية، ومعدات الوقاية الشخصية، ونشرة السلامة من المواد الكيميائية.
- **تمثلت معايير الإجراءات الأمنية للمنشآت السياحية والآثار بالقوالب البرامجية التليفزيونية** في وجود برنامج معتمد لأمن المنشآت، ومهام ومسئوليات الأمن للأفراد، وأنواع الأمن، وإجراءات التحكم بالدخول إلى المنشآت، ومعايير استخدام البطاقة التعريفية، وأمن المعلومات، والتعامل مع التهديدات الأمنية، وتنظيم السير والحركة والمواقف، والتصاريح الأمنية، وحماية الممتلكات، والتعامل مع المواد الخطرة والمحظورة، واجراءات عمليات الانقاذ وحالات الطوارئ، والتعامل مع الحوادث والأحداث الأمنية، واجراءات الاستجابة للكوارث، والعنف في مكان العمل بالمنشآت والآثار، والبرامج المعتمدة للتدريب الأمني، واجراءات التحقيقات الداخلية، ومراقبة مخازن الآثار والمنشآت السياحية، وأنظمة المراقبة الأمنية.(Library buildings,1996,p213)
- **جاء تناول القوالب البرامجية التليفزيونية للسياسات الإدارية الأمنية** من خلال مراعاة طبيعة ونطاق الأخطار الخاصة بالمنشآت السياحية والآثار (Library Administration,1993,p164) والالتزام بالتحسن المستمر والتطور في الأداء الأمني، والالتزام بالتشريعات القانونية المطبقة في مجال الآثار والسياحة، وتوثيق السياسات الادارية الأمنية وتطبيقها والمحافظة عليها، وإعلان السياسات الأمنية لكل العاملين في الآثار والمنشآت السياحية ليعرفوا واجباتهم جيدا، وإتاحة السياسات الأمنية للجميع، ومراجعة السياسات الأمنية بصفة دورية للتأكد من ملازمتها للمتغيرات والمستجدات.

- **توصلت النتائج إلى أن التوجيه والرقابة على أمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية بالقوالب البرامجية التليفزيونية يتم من خلال:** الإشراف والإرشاد على سلامة المنشآت والآثار، وتطبيق اشتراطات السلامة المهنية في مقر العمل، والتأكد من التزام العاملين بالتعليمات الأمنية للآثار والمنشآت السياحية، والتأكد من فاعلية الإجراءات الأمنية.

- **توصلت النتائج إلى أن تنظيم أمن وسلامة المنشآت السياحية والآثار بالقوالب البرامجية التليفزيونية يتم من خلال:** التحقق من نظام إدارة الأمن والسلامة المهنية، ومتابعة تنفيذ مراحل أمن المنشآت السياحية والآثار، وتوثيق المعلومات الأمنية والنتائج، ومعرفة نصوص القوانين والتشريعات الأمنية وتنفيذها.

- **توصلت النتائج إلى أن التخطيط لأمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية بالقوالب البرامجية التليفزيونية يتم عن طريق:** تحديد الأهداف الأمنية لحماية المنشآت السياحية والآثار، ووضع الاستراتيجيات الأمنية، ورسم سياسات السلامة المهنية، وتحديد الإجراءات والقواعد والبرامج الزمنية لتنفيذ الأهداف الأمنية.

- **تمثلت المهام الأمنية للقوالب البرامجية التليفزيونية في:** إبراز عمل إدارة أنظمة الأمن في التخطيط والتطوير والتنسيق الأمني، وتوضيح الإشراف الأمني الكامل على أعمال أمن وسلامة الآثار والمنشآت. والارتقاء بأسس السلامة إلى المعايير العالمية للمنشآت والعاملين بها، ونشر الوعي والتثقيف بمعايير الأمن والبيئة والسلامة المتكاملة، ودعم الأنشطة والمهام الأمنية في التنظيم والتوجيه والرقابة أثناء التنفيذ.

- **تمثلت الأهداف الأمنية الإعلامية لحماية الآثار والمنشآت السياحية في:** تحقيق بيئة آمنة خالية من المخاطر ومحصنة من مصادر الخطر في المنشآت السياحية والآثار. والمحافظة على أرواح السياح والزوار والعاملين بالآثار والمنشآت السياحية. والحفاظ على الممتلكات الخاصة بالمنشآت والآثار. وحماية البيئة المحيطة والمحافظة على سلامتها. واعتماد المعايير الدولية في أمن وسلامة المنشآت السياحية والآثار. وتحقيق الوعي الأمني للجمهور وتعميق ثقافته في السلامة والأمن.

- **تمثلت المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية بالقوالب البرامجية التليفزيونية** في: مخاطر الحريق والانفجارات، ومخاطر التسرب الإشعاعي من الآثار، والسرقات، والأخطار البيولوجية للنفايات، والمضايقات والتجاوزات الأخلاقية، وحركة السير والمواقف، والانزلاق والسقوط، والانهيار للمبنى أو أجزاء منه، وخطر التعرض للسطوح الحادة، والعدوى والأمراض الموسمية، وتشققات الحائط وتسرب المياه، ومعامل الترميم والمواد الكيميائية، وعدم وجود تنظيم وتقنين لأوقات الزيارات للمنشآت السياحية والآثار (Jahar Jafri ,2000,p159)
- **تمثلت الفئات المستهدفة بالمخاطر بالقوالب البرامجية التليفزيونية** في السياح والزوار والموظفين، والمباني والمرافق والآثار، والمعلومات الأمنية السياحية والأثرية، والصورة الذهنية للمنشآت السياحية والآثار وسمعتها، والعمليات التشغيلية للمرافق بالمنشآت، والبيئة المحيطة بالآثار والمنشآت السياحية، والمعدات والأدوات المستخدمة في الآثار والسياحة، والملفات والمعلومات الخاصة بالمنشآت السياحية والأثرية.(Isabelle Hyman,2001, p193)
- **تمثلت كيفية التحكم في المخاطر المحيطة بالآثار والمنشآت السياحية بالقوالب البرامجية التليفزيونية** في: التأكد بصفة دورية من سلامة الكهرباء وتمديدها ومعدات إطفاء الحرائق والمخارج والمخازن، ورفع مستوى السلامة المهنية للعاملين في المنشآت السياحية والأثرية، والالتزام باستخدام المعدات الأمنية للوقاية من المخاطر وعدم التهاون فيها، والتأكد من تطبيق شروط واجراءات السلامة في المنشآت، ومطابقة تعليمات الدفاع المدني والقوانين والتشريعات المختصة، وتنفيذ سياسة ضبط الجودة وتطوير أساليب العمل الأمنية والإدارية، وتنظيم الأمن الداخلي للسيطرة على حركة الزوار والعاملين، وتحديد ساعات الزيارة والسيطرة على مسببات الإزعاج، وضبط أي مخالفات لتشريعات الأمن والسلامة، وتوفير البنية التحتية للتكامل مع الاجراءات الأمنية، والتفتيش اليومي والمستمر لتطبيق إجراءات الأمن والسلامة، وعمل خطط الإخلاء والطوارئ ومراجعتها وتحسينها باستمرار، وتنفيذ عدد من العمليات الوهمية للإخلاء والطوارئ للحريق والكوارث الطبيعية والحالات الأمنية، والمعرفة الواعية

الدقيقة بالقوانين والتشريعات الخاصة بالأمن والسلامة المهنية محليا ودوليا، وعمل تقييم وتحليل وإدارة لمخاطر الأمن والسلامة للمنشآت والآثار، وعمل خطط أمن وسلامة للمحافظة على الآثار والمنشآت السياحية وتفعيلها وتقييمها.

- **تمثلت الأخطار التي تتعرض لها المعمارية الأثرية والسياحية بالقوالب البرامجية التليفزيونية** فيما يلي:
  - الأخطار التي تسببها الطبيعة: الزلازل والصواعق، والأمطار والسيول، والأعراض الجوية.
  - الأضرار الناتجة عن الإنسان: الحرائق، والحروب، وأعمال الهدم والتخريب.
- **تمثلت أساليب حماية الآثار والمنشآت السياحية بالقوالب البرامجية التليفزيونية** في: التدابير الوقائية وأعمال الإنقاذ، ومواجهة الأضرار الناتجة عن الطبيعة، ومواجهة الأخطار التي يسببها الإنسان، وتوعية المواطنين بأهمية الآثار والمنشآت السياحية(forat.webscienceblog,2013) والإشراف المستمر من هيئة الآثار وهيئة تنشيط السياحة على المباني الأثرية والسياحية (Collin, P. H., 2000,p141) وتطبيق العقوبات الصارمة في اعتداء من الأفراد على المباني التاريخية المهجورة ومواقع الأطلال (Conrad Ashley& Alison Morrison, 2000,p150) والتنسيق بين الجهات المشرفة والمنفذة لمشاريع تنظيم المدن والقرى ومناطق الآثار للابتعاد عن المواقع السياحية والأثرية وعدم تعرضها لأى خطر(Cheryl Millen, 2008,p139) ووضع خطة لإنقاذ ونقل المباني التاريخية قبل تنفيذ الأعمال الإنشائية وتتضمن التنقيب والترميم والصيانة والدراسات الأثرية والوثائق(Chris Cooper, 2005,p189) ونقل المبنى والآثار المنقولة والعناصر المعمارية والزخرفية المبعثرة إلى المتاحف ونقل المبنى القديم لخارج منطقة المشروع قريبا من موقعه الأصلي وفى بيئة مشابهة لبيئته الأصلية.(Hector. Ceballos, 1996,p242)، ووضع نفقات الإنقاذ في صلب تكاليف المشروع الإنشائي ليسهل على السلطات المسئولة عن التراث الحصول على الأموال اللازمة لعمليات الإنقاذ. (Arthur Cotton Moore, 1998,p255) والتعاون بين الجهات المختصة من السياحة والآثار والتخطيط العمراني لإيجاد حلول مناسبة لحماية التراث التاريخي بما يتلاءم مع التخطيط العمراني.(David Highfield , 2000,p184)

- حماية السائح من التلوث: من خلال توجيهه للمناطق التي لا تحتوي على تهديد له أو تعرضه لأخطار التلوث خاصة في المناطق البعيدة عن العمران، الاّ أن هذه المرحلة صاحبها أخطار هددت البيئة نفسها نتيجة لبعض السلبيات التي مارسها السائح والشركات السياحية مما أدى لفقدان المناطق الطبيعية صلاحيتها وتهديد الأحياء الطبيعية فيها(Dimitrios Buhalis Tourism, 2003,p131) .
- وقف الهدر البيئي: من خلال استخدام سياحة وأنشطة سياحية لا تسبب أي هدر أو تلوث وبالتالي تحافظ على ما هو قائم وموجود في الموقع البيئي (Eli Avraham, 2008,p199) .
- التعامل مع أوضاع البيئة القائمة: من خلال إصلاح الهدر البيئي ومعالجة التلوث وإصلاح ما قام الإنسان بإفساده وإرجاع الأوضاع لما كانت عليه أو معالجة الاختلالات البيئية لتصبح أفضل(H. Boers, 1994,p249)

ثانيا: التحقق من فروض البحث:

تتدرج نتائج الفروض تحت أربع نقاط أساسية هي: مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية، وإدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، والفروق في إدراك المخاطر بين المشاهدين وغير المشاهدين، وأخيرا أثر التفاعل بين المتغيرات المستقلة (السمات الديموغرافية للمبحوثين) ومستوى مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية في إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية والسمات الديموغرافية للمبحوثين.

يقصد بمشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية في هذا البحث تلك المشاهدة الهادفة إلى إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية. وقد تبين من الدراسة الميدانية أن البرامج التليفزيونية جاءت في مقدمة أنواع وأشكال القوالب البرامجية التليفزيونية التي يتعرض لها أفراد العينة للحصول على معلومات عن المخاطر مقارنة ببقية القوالب البرامجية التليفزيونية على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية لإدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية

القوالب البرامجية التليفزيونية	المشاهدة	
	ك	%
الحديث المباشر	٤٣٣	٧١.١
البرامج الجماهيرية TALK SHOW	٣٠٥	٥٠.١
التسجيلي أو الوثائقي	٢٩٢	٤٨
الدرامي	٢٧٨	٤٥.٦
أخرى	٢٠٩	٣٤.٣

يتضح من الجدول السابق أن: (٧١.١%) من المبحوثين أشاروا إلى أنهم يشاهدون "الحديث المباشر" التليفزيوني لإدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية. وتصل هذه النسبة إلى (٥٠.١%) من المبحوثين فيما يتعلق بمشاهدة البرامج الجماهيرية TALK SHOW أي أنها تأتى في الترتيب الثاني ولكن بفروق ملحوظة عن "الحديث المباشر"، وفى الترتيب الثالث يأتي القالب "التسجيلي أو الوثائقي" (٤٨%) يليه القالب "الدرامي" (٤٥.٦%)، وأخيرا القوالب البرامجية الأخرى بأنواعها (المقابلة الإذاعية، المناظرة، الندوة، المجلة، المسابقات، الإخباري) التي تتعرض في بعض مضامينها للسياحة والآثار (٣٤.٣%). وعند فحص العلاقة بين مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية من جهة والسمات الديموغرافية للمبحوثين من جهة ثانية، تبين أنه من حيث متغير النوع لا توجد علاقة دالة احصائيا بين هذا المتغير ومشاهدة أي من أنواع القوالب البرامجية التليفزيونية كل على حدة لإدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية من جهة ثانية (حيث جاءت جميع معاملات الارتباط غير دالة احصائيا) بمعنى أن الذكور لا يختلفون عن الإناث من حيث التعرض القوالب البرامجية التليفزيونية كل على حدة لإدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، لكن هذا الاختلاف قد ظهر بدلالة احصائية من حيث التعرض لهذه القوالب البرامجية التليفزيونية مجتمعة، أما من حيث متغيرات العمر والتعليم والمستوى الاقتصادي، فقد تبين من المعالجة الإحصائية أن مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية تختلف حسب هذه المتغيرات، الأمر الذى انعكس على مجمل درجة المبحوثين فيما يخص مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية ككل، فحسب المعطيات الاحصائية تبين أن متوسط درجة المبحوثين على

مقياس المشاهدة هو (٢.٤٩) درجة وذلك من مجمل المقياس درجة المقياس التي تبلغ ست درجات. أي أن متوسط درجة المبحوثين يعادل (٤١.٥%) من مجمل درجة المقياس. وتراوحت درجات المبحوثين ما بين درجة واحدة وخمس درجات.

وقد تم تصنيف هؤلاء المبحوثين إلى قسمين: الأول يضم ذوي مستوى المشاهدة المنخفض وهم الذين حصلوا على ثلاث درجات فأقل، أما الثاني فيضم الذين حصلوا على أكثر من ثلاث درجات. وتوضح النتائج أن الذين ينتمون إلى المستوى الأول يشكلون الغالبية العظمى، حيث بلغ عددهم (٥١٨) مفردة، أي ما يعادل (٨٥.٠٥%) من مجمل العينة. في حين هناك (٩١) مفردة، أي ما يعادل (١٤.٩٥%) من مجمل العينة هم الذين حصلوا على أكثر من ثلاث درجات، والجدول التالي يوضح العلاقة بين مستوى المشاهدة من جهة والسمات الديموغرافية للمبحوثين (المتغيرات المستقلة) من جهة ثانية:

جدول رقم (٣) يوضح العلاقة بين مستوى مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية والمتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة		مستوى المشاهدة		ك ٢١	ر
		منخفض	مرتفع		
الجنس	ذكور	٣٥٢	٦٨	٢.٧	٠.٠٤٧
	اناث	١٦٥	٢٤		
العمر	من ١٨أقل من ٣٥	٢٧٥	٥٤		
	٣٥ فأكثر	٢٤٣	٣٧	٢.٤	٠.٠٤٥
المستوى التعليمي	مؤهل متوسط	١٥٤	٢٧		
	مؤهل جامعي	١٩٨	٣٨	١.١	٠.٠٣٠
	ماجستير ودكتوراه	١٦٦	٢٦		
المستوى الاقتصادي	أقل من ١٠٠٠	٩٠	٧	دالة عند ٠.٠٠١	دالة عند ٠.٠٠١
	من ١٠٠٠إلى ٣٠٠٠	٢٠٢	٣٨	١١.٧	٠.١٩٥
	أكثر من ٣٠٠٠	٢٢٦	٦٤		

يتضح من الجدول السابق:

أن المبحوثين ذوي مستوى المشاهدة المنخفض يشكلون الغالبية العظمى من أفراد العينة. أيا كان متغير التصنيف. ولم يتبين من التحليل الإحصائي وجود علاقة بين مستوى المشاهدة من جهة ومتغيرات النوع والعمر والمستوى التعليمي من جهة ثانية، لكن تبين

أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا بين المستوى الاقتصادي ومستوى المشاهدة، فالذين يزيد دخلهم الشهري عن ٣٠٠٠ جنيه يوجد (١٧%) منهم ينتمون إلى مستوى المشاهدة المرتفع. في حين تقل هذه النسبة بشكل طفيف (١٥.٨%) بين ذوي الدخل من ١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه. وتنخفض إلى (٧.٢%) من مجمل المبحوثين ذوي الدخل الأقل من ١٠٠٠ جنيه. أي أن مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية ككل تزداد بين المستوى الاقتصادي الأعلى مقارنة بالمستوى الأقل.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة المخاطر المحيطة بالآثار والمنشآت السياحية كما عرضتها القوالب البرامجية التليفزيونية والسمات الديموغرافية للمبحوثين.

تبين من الدراسة أن هناك عشرة قضايا أساسية خاصة بالمنشآت السياحية والآثار كانت بارزة في القوالب البرامجية التليفزيونية ومحل اهتمام منها. وقد تم بحث ما إذا كان المبحوثون يدركون هذه القضايا أم لا، وتبين أن نسبة المعرفة الصحيحة تتراوح ما بين (٢٤.٥%) إلى (٨٤.٢%) وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح إدراك المبحوثين للمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية

قضايا خاصة بأمن وسلامة الآثار والمنشآت السياحية	الإدراك الصحيح	
	ك	%
المهام الأمنية للقوالب البرامجية التليفزيونية	١٤٩	٢٤.٥
اجراءات السلامة المهنية للآثار والمنشآت السياحية	٣٦٠	٥٩.١
الفئات المستهدفة بالأخطار في الآثار والمنشآت السياحية	٥١٣	٨٤.٢
قواعد وأساليب حماية الأثار والمنشآت السياحية من المخاطر المحيطة بها	٤٦٥	٧٦.٤
دور الأمن في الحفاظ على الآثار في المنشآت المتحفي	٤٣٣	٧١.١
الاجراءات والسياسات الأمنية للمنشآت السياحية والآثار	٤٨١	٧٩
أنواع المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية	٤٩٧	٨١.٦
حماية وصيانة التراث الأثري واستخدام الوسائل العلمية في الترميم	٤٤٩	٧٣.٧
إعادة استخدام المباني الأثرية	٢٧٣	٤٤.٨
أنواع سرقة الآثار واجراءات التفتيش عنها	١٧٦	٢٩.١

يتضح من الجدول السابق: أن (٢٤.٥%) فقط من المبحوثين هم الذين عرفوا المهام الأمنية القوالب البرامجية التليفزيونية، رغم أن هذه المهام كانت محل اهتمام واسع النطاق

من جانب وسائل الإعلام الحكومية والخاصة. وإن كانت بعض وسائل الإعلام قد أضفت عليها طابع الإثارة. وهناك قضيتان فقط عرفهما ما يزيد عن ثمانين بالمائة من المبحوثين، الأولى الفئات المستهدفة بالأخطار في الآثار والمنشآت السياحية (٨٤.٢%)، والثانية أنواع المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية (٨١.٦%). وقد حظيت هاتان القضيتان بتغطية إعلامية بارزة. ولتقصى العلاقة بين مستوى الإدراك بالقضايا ككل، والمتغيرات المستقلة (السمات الديموغرافية للمبحوثين) تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، الأولى هي المجموعة ذات المستوى المنخفض، وتضم الذين حصلوا على خمس درجات فأقل وذلك في مجمل درجة الإدراك للمخاطر، الثانية هي المجموعة ذات المستوى المرتفع وتضم الذين حصلوا على أكثر من خمس درجات. وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠٠١) وذلك للارتباط بين مستوى الإدراك ومتغيرات النوع والعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي. كما يتبين من الجدول التالي:

جدول رقم (٥) يوضح العلاقة بين مستوى إدراك المخاطر والسمات الديموغرافية للمبحوثين

المتغيرات المستقلة		مستوى الإدراك		مستوى الدلالة	ر
		منخفض	مرتفع		
النوع	ذكور	١٠٤	٣١٦	٠.٠٠١	٠.١٣٥
	اناث	٧٢	١١٧		
العمر	من ١٨أقل من ٣٥	٧٢	٢٥٧	٠.٠٠١	٠.١٦٥
	٣٥ فأكثر	١٠٤	١٧٦		
المستوى التعليمي	مؤهل متوسط	٥٢	١٢٩	٠.٠٠١	٠.١٧٣
	مؤهل جامعي	٧٥	١٦١		
	ماجستير ودكتوراه	٤٩	١٤٨		
المستوى الاقتصادي	أقل من ١٠٠٠	١٦	٨١	٠.٠٠١	٠.١٨٨
	من ١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠	٥٦	١٨٦		
	أكثر من ٣٠٠٠	١٠٤	١٦٨		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- متغير النوع: تزداد نسبة ذوي مستوى الإدراك المرتفع بين الذكور (٧٥.٣%) مقارنة بالإناث (٦١.٩%).

٢- متغير العمر: تزداد نسبة ذوي مستوى الإدراك المرتفعة بين الأصغر سنا (٨٢.٧%) مقارنة بالأكبر سنا (٦٢.٨٥%).

٣- متغير المستوى التعليمي: تزداد نسبة ذوي المستوى المرتفع من الإدراك بين الحاصلين على الماجستير والدكتوراه (٧٧.٠٨%) مقارنة المؤهلات المتوسطة (٧١.٣%). وكذلك المؤهلات الجامعية (٦٨.٢%).

٤- متغير المستوى الاقتصادي: تزداد نسبة الإدراك المرتفع بين أصحاب المستوى الاقتصادي المنخفض (٨٣.٥%) يليهم أصحاب المستوى المتوسط (من ١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه)، حيث تبلغ هذه النسبة (٧٦.٧%)، وأخيرا أصحاب الدخل المرتفع (٦١.٧%).

مما يتضح معه أن المبحوثين الذين عكست استجابتهم مستوى مرتفعا من إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، تزداد نسبتهم بين الذكور والأصغر عمرا والحاصلين على مستوى تعليمي أعلى وذوي المستوى الاقتصادي المنخفض مقارنة بالإناث والأكبر عمرا والحاصلين على مستوى تعليمي أقل وذوي المستوى الاقتصادي المرتفع.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المخاطر المحيطة بالآثار والمنشآت السياحية بين المشاهدين وغير المشاهدين للقوالب البرامجية التليفزيونية.

أشارت النتائج إلى أن مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية تختلف حسب الشكل الذي تقدم فيه المادة الإعلامية (الحديث المباشر – البرامج الجماهيرية TALK SHOW – التسجيلي أو الوثائقي – الدرامي – والقوالب الأخرى بأنواعها (المقابلة الإذاعية، المناظرة، الندوة، المجلة، المسابقات، الإخباري)، كما تختلف حسب بعض خصائص المبحوثين، ويوضح الجدول التالي متوسط درجة المبحوثين في إدراك المخاطر على أساس المشاهدة وعدم المشاهدة لكل شكل من القوالب البرامجية التليفزيونية.

جدول رقم (٦) يوضح معنوية الفروق بين المشاهدين من المبحوثين وغير المشاهدين في متوسط درجة إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية

القوالب البرامجية التليفزيونية	المشاهدة والدرجة على مقياس إدراك المخاطر						قيمة (T)	مستوى الدلالة
	يشاهدون			لا يشاهدون				
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الحديث المباشر	٤٣٣	٦.٣٩	١.٩٤	١٧٦	٥.٨٦	٢.٥	٣.٩	دالة عند ٠.٠٠١
البرامج الجماهيرية TALK SHOW	٣٠٥	٦.٤١	١.٩	٣٠٤	٦.٢٣	٢.٤	٠.٠٧٤	غير دالة
التسجيلي أو الوثائقي	٢٠٩	٦.٨٢	١.٥	٤٠٠	٥.٩٣	٢.٣	٧.٣	دالة عند ٠.٠٠١
الدرامي	٢٧٨	٦.٤٧	١.٤	٣٣١	٥.٦٢	٢.٤٤	١١.٥	دالة عند ٠.٠٠١
أخرى	٧٩	٦.٤٧	١.٨	٥٣٠	٦.٠١	٢.٤	٣.٨	دالة عند ٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- حصل المشاهدون من المبحوثين على متوسط أعلى في إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، مقارنة بغير المشاهدين للقوالب البرامجية التليفزيونية. ينطبق ذلك على مشاهدي كل الأشكال التليفزيونية المقدمة باستثناء البرامج الجماهيرية TALK SHOW.

٢- إن مشاهدي الحديث المباشر قد حصلوا على متوسط قدره (٦.٣٩) بينما الذين لا يشاهدونه حصلوا على متوسط قدره (٥.٨٦) والفارق بين المتوسطين دال احصائيا، أي أنه جوهري ولا يرجع إلى الصدفة. هذا الفارق في الادراك بين المشاهدين وغير المشاهدين يوجد أيضا بالنسبة للقالب التسجيلي أو الوثائقي – الدرامي – والقوالب الأخرى بأنواعها (المقابلة الإذاعية، المناظرة، الندوة، المجلة، المسابقات، الإخباري.

٣- إن قيمة الفرق في متوسط درجة الادراك بين المشاهدين وغير المشاهدين يرتفع بصورة واضحة بالنسبة للمواد التسجيلية أو الوثائقية، فالذين يشاهدونها حققوا متوسطا قدره (٦.٨٢) بينما الذين لا يشاهدونها حققوا متوسطا قدره (٥.٩٣) والفارق بين المتوسطين

(١.٤٣)، وهذه القيمة – رغم صغرها– إلا أنها أكبر قيمة في الفروق بين متوسطات درجة الإدراك التي حصل عليها المشاهدون وغير المشاهدين بالنسبة لجميع القوالب البرامجية التليفزيونية.

٤– بالنسبة لمستوى المشاهدة للقوالب البرامجية التليفزيونية مجتمعة، فإنه تم تقسيم المبحوثين إلى مجموعتين، الأولى: أصحاب المشاهدة المنخفضة (ن= ٥١٨) والثانية: أصحاب المشاهدة المرتفعة (ن= ٩١) وقد تبين أن المجموعة الأولى حققت متوسطا في درجة المعرفة قدره (٦.١) درجة بانحراف معياري قدره ٢.٢، بينما حققت المجموعة الثانية متوسطا قدره (٧.٠٣) بانحراف معياري قدره ١.٥. والفارق بين المتوسطين دال إحصائيا (عند مستوى المعنوية ٠.٠٠٠١) أي أن المجموعة التي تشاهد القوالب البرامجية التليفزيونية أكثر، حصلت على درجة مرتفعة في إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية مقارنة بالمجموعة التي تشاهد القوالب البرامجية التليفزيونية أقل.

الفرض الرابع: أثر التفاعل بين المتغيرات المستقلة ومستوى مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية في إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية.

إن مستوى المشاهدة (استخدام القوالب البرامجية التليفزيونية لإدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية) قد يكون منخفضا أو مرتفعا. ولا شك أن الإدراك الصحيح للمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية قد تتأثر – ليس فقط بكثافة المشاهدة – وإنما أيضا بعوامل أخرى والتي من بينها خصائص المشاهدين من حيث النوع والعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي، وغير ذلك من الخصائص والمتغيرات التي تؤثر في الانتقائية كما سبقت الإشارة في الإطار النظري.

المبحوثون الحاصلون على مؤهل تعليمي متوسط الذين يشاهدون "الحديث المباشر" قد يكونون أقل أو أكثر إدراكا مقارنة بالحاصلين على مؤهل متوسط الذين يشاهدون المواد السياحية التسجيلية أو الوثائقية، هذا الاحتمال ينسحب على المجموعات الفرعية في عينة الدراسة وفق التصنيف على أساس مستوى المشاهدة وأي متغير آخر من تلك المتغيرات التي تجسد خصائص المبحوثين، ولحسم هذا الاحتمال تم استخدام أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه Two– way ANOVA والجدول التالي يجمل نتيجة البحث.

جدول رقم (٧)

	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	الدلالة
النوع × المشاهدة	١	٢٣.٦	٢٣.٦	٥.٤	٠.٠٢
العمر × المشاهدة	١	١٧.٤	١٧.٤	٤.٠١	٠.٠٤
المستوى التعليمي × المشاهدة	٢	٠.٦٥٨	٠.٢٣٩	٠.٠٧٤	٠.٩
المستوى الاقتصادى×المشاهدة	٢	٧.٠٧	٣.٥٣	٠.٨١٨	٠.٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

إن التفاعل بين التعليم والمشاهدة وكذلك التفاعل بين الدخل والمشاهدة لم يكن له تأثير دال احصائيا في درجة المبحوثين على إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، لكننا على الجانب الآخر يتضح لنا من الجدول أن التفاعل بين النوع والمشاهدة وكذلك التفاعل بين العمر والمشاهدة له تأثير دال في إدراك المخاطر. وبتتبع المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات الدالة تبين أن متوسطات درجات العينة حسب متغير النوع ومتغير مستوى المشاهدة كانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٨)

يوضح متوسطات درجات مجموعات العينة في المعرفة بالمخاطر السياحية حسب متغير النوع ومستوى المشاهدة

النوع	مستوى المشاهدة	
	منخفض	مرتفع
ذكور	٦.٤ (٣٥٧)	٧ (٦٣)
إناث	٥.٦ (١٧٠)	٧.٢ (١٩)

يتضح من الجدول السابق: أن الإناث ذوات المشاهدة المرتفعة هن أكثر مجموعات العينة إدراكا للمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، حيث

حصلت هذه المجموعة على متوسط مرتفع نسبيا (٧.٢) درجة يلي ذلك مجموعة الذكور ذو المشاهدة المرتفعة (٧) درجات، ثم مجموعة الذكور ذو المشاهدة المنخفضة (٦.٤) درجة، وأخيرا مجموعة الإناث ذوات المشاهدة المنخفضة (٥.٦) درجة.

أما التفاعل بين العمر والمشاهدة، وهو تفاعل دال إحصائيا في الدرجة على مقياس إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية كما سبقت الإشارة، فإن المعالجة الاحصائية قد بينت أن متوسطات درجات مجموعات العينة كانت على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٩)

يوضح متوسطات درجات مجموعات العينة في إدراك المخاطر حسب متغير العمر ومستوى المشاهدة

العمر	مستوى المشاهدة	
	منخفض	مرتفع
أقل من ٣٥ سنة	٦.٥ (٢٧٨)	٧.٠٨ (٥١)
٣٥ سنة فأكثر	٥.٧ (٢٤٩)	٦.٩٥ (٣١)

يتضح من الجدول السابق: أن المجموعة الأصغر عمرا (أقل من ٣٥ سنة) ذات المشاهدة المرتفعة هي الأكثر إدراكا للمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، إذ أنها حققت أعلى متوسط في الدرجة على مقياس الإدراك (٧.٠٨) درجة يليها المجموعة الأكبر عمرا (٣٥ سنة فأكثر) ذات المشاهدة المرتفعة (٦.٩٥) درجة، فالمجموعة الأصغر عمرا ذات المشاهدة المنخفضة باعتبارها أقل مجموعات العينة معرفة بالانتخابات حيث حققت متوسطا قدره (٥.٧) درجة. مما يوضح أن ذوي المشاهدة المرتفعة والأصغر عمرا هم الأكثر إدراكا للمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية مقارنة ببقية المجموعات المبينة بالجدول.

مناقشة النتائج

اهتم البحث الحالي بدراسة مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية كعامل مؤثر في إدراك الجمهور للمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، وقد استقصت الدراسة هذين المتغيرين (مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية وإدراك المخاطر) آخذا في الاعتبار خصائص المبحوثين كمتغيرات مستقلة، وقد أجرى البحث على عينة قوامها (٦٠٩) مفردة من الجمهور المصري المهتمين بالسياحة والآثار.

وتشير النتائج السابقة إلى أن المبحوثين ترتفع مشاهدتهم للقوالب البرامجية التليفزيونية لإدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، وقد تبين أن الحديث المباشر يأتي في الترتيب الأول من حيث استخدام المبحوثين لها للحصول على معلومات المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، بينما تأتى البرامج الجماهيرية TALK SHOW بفارق ملحوظ يليه القالب "الدرامي"، وأخيرا القوالب البرامجية الأخرى بأنواعها (المقابلة الإذاعية، المناظرة، الندوة، المجلة، المسابقات، الإخباري). ويأتي متغير المستوى الاقتصادي باعتباره المتغير الذي يرتبط بمشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية، إذ أن هناك ارتباطا احصائيا دالا بين المستوى الاقتصادي من جهة ومشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية المختلفة. بينما يرتبط متغير المستوى التعليمي بمشاهدة الدراما والبرامج السياحية والأفلام التسجيلية والوثائقية، هذا ولم يتبين من الدراسة وجود ارتباط دال بين متغير النوع ومشاهدة أي من القوالب البرامجية التليفزيونية البرامج الجماهيرية TALK SHOW و"الدرامي"، القوالب البرامجية الأخرى بأنواعها (المقابلة الإذاعية، المناظرة، الندوة، المجلة، المسابقات، الإخباري) لإدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية. وعلى مستوى مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية مجتمعة، تبين من الدراسة أن متغير المستوى الاقتصادي هو المتغير الوحيد الذي يرتبط ارتباطا إحصائيا دالا بمستوى المشاهدة (منخفض، مرتفع) حيث تزداد نسبة ذوي المشاهدة المرتفعة بين ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع.

وفيما يخص الإدراك تبين من الدراسة أن نسبة الإدراك الصحيح المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية تتراوح ما بين ٢٤.٥% إلى ٨٤.٢%، وتبين أن هناك ارتباطا دالا احصائيا بين الإدراك الصحيح للمخاطر وخصائص المبحوثين من حيث

النوع والعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي من جهة ثانية. وعن الفروق بين الذين يشاهدون القوالب البرامجية التليفزيونية والذين لا يشاهدونه فيما يتعلق بإدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، تبين من الدراسة أن المشاهدين هم الأكثر معرفة مقارنة بغير المشاهدين (وذلك بالنسبة لكل شكل تليفزيوني على حدة) أما على مستوى مجمل المشاهدة، فقد تبين من الدراسة أن ذوى المشاهدة المرتفعة (كثيفي المشاهدة) قد حصلوا على متوسط أعلى في إدراك المخاطر مقارنة بذوي المشاهدة المنخفضة، هذا وقد تبين من الدراسة أن التفاعل ثنائي الاتجاه بين مستوى المشاهدة ومتغير النوع، وكذلك متغير العمر قد أحدث تباينا له دلالة احصائية في إدراك المخاطر. هذه خلاصة ما توصل إليه البحث من نتائج، وهي تثبت أن للقوالب البرامجية التليفزيونية بوجه عام دورا ملحوظا في إدراك الجمهور المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، عند هذه النقطة يمكن التحقق من فروض البحث.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية والسمات الديموغرافية للمبحوثين.

تبين من البحث أن هذا الفرض غير صحيح بالنسبة لمتغيرات النوع والعمر والمستوى التعليمي، ولكنه صحيح بالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي، لقد تبين أن ١٧% من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع ينتمون إلى مستوى المشاهدة المرتفع، بينما تبلغ هذه النسبة ٧.٢% من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، ١٥.٨% من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط. أي أن مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية بوجه عام لإدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية تزداد لدى المبحوثين الأعلى في المستوى الاقتصادي مقارنة بالمبحوثين الأقل في المستوى الاقتصادي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة المخاطر المحيطة بالآثار والمنشآت السياحية كما عرضتها القوالب البرامجية التليفزيونية والسمات الديموغرافية للمبحوثين.

أثبتت نتائج البحث صحة هذا الفرض، حيث تبين أن ذوي مستوى الإدراك المرتفع بالمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية، تزداد بين الذكور والأصغر عمرا، وذوي المستوى التعليمي المرتفع، وذوي المستوى الاقتصادي المنخفض مقارنة بالإناث والأكبر عمرا وذوي المستوى التعليمي المنخفض وذوي المستوى الاقتصادي المرتفع.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المخاطر المحيطة بالآثار والمنشآت السياحية بين المشاهدين وغير المشاهدين للقوالب البرامجية التليفزيونية.

أثبتت نتائج البحث صحة هذا الفرض، فالذين يشاهدون القوالب البرامجية التليفزيونية المختلفة حققوا متوسطا مرتفعا في الدرجة على مقياس إدراك المخاطر مقارنة بالذين لا يشاهدون. وباستثناء مشاهدة المواد التسجيلية والوثائقية، فإن الفروق بين متوسط الدرجة في الإدراك تأتى لصالح المشاهدين. إن مشاهدي البرامج السياحية مثلا، حققوا متوسطا قدره (٦.٣٩) في حين غير مشاهدي هذه البرامج حققوا متوسطا قدره (٥.٨٦) والفارق بين المتوسطين دال احصائيا ($p<0001$)، علما بأن الذين لا يشاهدون قالب الحديث السياحي المباشر قد يشاهدون أشكال تليفزيونية أخرى، وقد يدركون المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية من مصادر متنوعة كالصحافة وغيرها.

الفرض الرابع: تتأثر معرفة الجمهور بالمخاطر المحيطة بالآثار والمنشآت السياحية بالتفاعل بين مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية والسمات الديموغرافية للمبحوثين.

أثبت البحث أن هذا الفرض صحيح فقط فيما يخص التفاعل بين النوع والمشاهدة، وكذلك بين العمر والمشاهدة، ولكنه غير صحيح فيما يخص التفاعل بين المستوى التعليمي والمشاهدة، وكذلك بين المستوى الاقتصادي والمشاهدة، وفيما يخص التفاعل بين النوع والمشاهدة، فإن الدراسة قد بينت أن الإناث مرتفعي المشاهدة هن الأكثر إدراكا للمخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية (م = ٧.٢) بينما الإناث منخفضي المشاهدة هن أقل الفئات إدراكا للمخاطر (م=٥.٦). أما فيما يخص التفاعل بين العمر والمشاهدة، فإن الدراسة قد بينت أن المبحوثين الأصغر سنا ومرتفعي المشاهدة هم أكثر المجموعات إدراكا للمخاطر (م = ٧.٠٨) بينما يأتي المبحوثون الأكبر سنا ومنخفضي المشاهدة كأقل مجموعات العينة إدراكا للمخاطر (م = ٥.٧). يتضح من ذلك أن هناك اختلافا في مشاهدة القوالب البرامجية التليفزيونية وكذلك إدراك المخاطر التي تتعرض لها الآثار والمنشآت السياحية. وذلك باختلاف السمات الديموغرافية للمبحوثين، كما يتضح أيضا أن إدراك المخاطر تختلف حسب المشاهدة، وكلاهما يختلف حسب بعض المتغيرات المستقلة (السمات الديموغرافية للمبحوثين) وهذا الاختلاف في إدراك المخاطر لا يفسر بعامل واحد، وإنما بعوامل متعددة قد تكون خاصة بالوسيلة، أو الرسالة، أو القائم بالاتصال، أو بالجمهور.

توصيات البحث:

١- تكثيف البرامج التوعوية من خلال النشرات الإرشادية حول الوعي السياحي الداخلي.
٢- توجيه برامج إعلامية خاصة بالمعالم السياحية الداخلية.
٣- تحفيز التدابير المحافظة على السمات المادية للسياحة البيئية.
٤- رعاية المواقع والمعالم التاريخية والحياة البشرية البرية.
٥- تخصيص مساحات صحفية وإذاعية خاصة بالتربية السياحية الوطنية، ونشر الوعي السياحي
٦- تشكيل فريق عمل يضم مستشارين من كافة التخصصات لتقديم خطة تنشيط السياحة العربية.
٧- التركيز على دور الإعلام في إبراز الجوانب الايجابية في المتغيرات بالساحة العربية مما لذلك من إثر محمود في دعم وتنشيط السياحة على امتداد الوطن العربي.
٨- متابعة تنفيذ الدول العربية لكافة قرارات القمم العربية المتعلقة بخدمة القطاع السياحي والاستفادة من العمل المشترك مع مجلس وزراء الداخلية العرب في مجال الأمن السياحي وتذليل معوقات السياحة البينية العربية.
٩- تعديل التشريعات والقوانين بشأن الضريبة العامة على المبيعات حتى يتم إعفاء الخدمات السياحية باعتبار السياحة خدمة تصديرية أسوة بما متبع في الدول السياحية المتقدمة
١٠- تعديل القوانين المختلفة المتعلقة بالصيد في المياه الإقليمية بما يكفل حماية البيئة والكائنات البحرية والأحياء وتشديد عقوبات تدمير الشعاب المرجانية وتشديد عقوبات ردم البحر في المناطق السياحية والبناء في مساحة الشاطئ.
١١- تسهيل اجراءات منح التراخيص للمنشآت الفندقية والسياحية والعمل على تأكيد الجودة الشاملة في الخدمات السياحية المختلفة ومثل تعميق الوعي الشعبي بالسياحة.
١٢- التوسع في سياسة التدريب السياحي والفندقي مع اختلاف التخصصات والمستويات وإعادة النظر في نظم التسويق السياحي الخارجي لرفع مستوى الصورة السياحية للدولة في الخارج.

١٣- تضافر الأجهزة الحكومية كوزارات الإعلام والثقافة والتعليم والإدارة المحلية مع وزارة السياحة في وضع وتنفيذ برنامج قومي لرفع مستوى الوعي الشعبي بالسياحة ليس عن طريق شعارات ترفع فقط وإنما عن طريق خطط تنفيذية تحدد لها أطر زمنية.

١٤- ١٤-تعديل بعض اللوائح الصادرة بقرارات وزارية مثل تسهيل اجراءات منح التراخيص للمنشآت الفندقية والسياحية والعمل على تأكيد الجودة الشاملة في الخدمات السياحية المختلفة

١٥- التحكم في الحرارة والرطوبة ونقاء الهواء المحيط للمقتنيات الأثرية خاليا من أي تلوث ليقلل من تراكم المواد الضارة على محتويات المباني الأثرية ويقلل بالتالي من التحلل الكيميائي لهذه المواد.

١٦- ضرورة احتفاظ المنشآت الأثرية بمعالم أثريته وقدمه مع تخليصه من كل عوامل التلف في نفس الوقت.

١٧- ضرورة عدم إضرار المواد المستخدمة في العلاج والترميم بمادة الأثر على المدى الطويل ضمانا لسلامة الأثر وبقائه في حالة طيبة بصفة دائمة للأجيال القادمة.

١٨- تهيئة الظروف الملائمة لحفظ الأثر أثناء عرضه بالمتاحف أو في مكانه بالمواقع الأثرية.

١٩- يجب عدم تعريض المباني الأثرية للتفاوت الكبير في درجات الحرارة والرطوبة النسبية وكذلك لأشعة الشمس المباشرة.

٢٠- يجب عزل المباني عن التربة وما بها من أملاح وذلك إما بحقن أساسات المباني بمواد غير مسامية لا تسمح بمرور محلول الأملاح إليها، وإما بخفض منسوب المياه الجوفية باتباع طريقة المصارف المغطاة.

٢١- منع الزائرين من لمس المباني الأثرية لما يحدثه من تلف على المدى الطويل.

٢٢- يجب عزل سطوح الأحجار التي تتلامس مع الأسمنت وغيره من المونات التي تحتوي على الأملاح وذلك عند ترميم المباني هندسيا.

مراجع البحث

أولا: المراجع باللغة العربية:

أ- الرسائل الجامعية غير المنشورة:

١- ابراهيم صبحي السيد غندر ثابت، منشأت الامير ازبك اليوسفي بالقاهرة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ١٩٩٩)

٢- إبراهيم محمد أمين عبد الله الشيخ، نظام خبرة مقترح لتشخيص أسباب التصدعات والشروخ في المنشأت الخرسانية وطرق معالجتها، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الهندسة، قسم الهندسة الانشائية، ٢٠١١)

٣- ابراهيم محمد محمد عبد الله، دراسة علاج وصيانة الآثار الرخامية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم ترميم الآثار، ١٩٩٦)

٤- أحمد سيد زكى سعودي، أثر القيمة المدركة للعميل على نية السائح للعودة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، ٢٠١٥)

٥- أحمد محروس خضير، تحليل السياسات العامة السياحية في مصر: بالتطبيق على خطة وزارة السياحة لمواجهة تداعيات احداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الإدارة العامة، ٢٠٠٦)

٦- احمد محمد سلام حسن، دراسة علاج وصيانة الرسوم الجدارية القبطية في النوبة :تطبقا على أحد النماذج المختارة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار: قسم الترميم، ٢٠١٤)

٧- أحمد محمود احمد عبد النبي، تقييم النشاط الترويجي لقطاع السياحة في ضوء المفهوم الحديث للتسويق، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: فرع بنى سويف، كلية التجارة، قسم ادارة الاعمال، ١٩٩٨)

٨- اسلام السيد حسين السيد، تنمية الموارد البشرية في ظل ظروف المتغيرات الاقتصادية العالمية الجديدة: بالتطبيق على قطاع السياحة في مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، قسم الإرشاد السياحي، ٢٠٠٦)

٩- اسلام سعد عبد الله عبد الرحمن عز، دور وسائل الاعلام في تكوين وعى وأدراك الصفوة المصرية تجاه القضايا النووية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة والاعلان، ٢٠٠٧)

١٠- أماني رضا عبد المقصود مصطفى، دور الإعلام التليفزيوني في تنمية السياحة العربية :دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥)

١١- امنى صقر محمد صقر، مفاهيم السياحة المستدامة واستغلالها في تنمية المناطق الشاطئية: تطبيقات على منطقة الساحل الشمالي المصري الغربي (ك ١٠٠ - ٢٦٨) والتطبيق على منطقة رأس الحكمة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، ٢٠٠٨)

١٢- أماني عويس أمين صالح، منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار: دراسة أثرية معمارية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ١٩٩٤)

١٣- أمنة حسن السيد عمر، المردود الاقتصادي لتطبيق مفهوم السياحة البيئية في مصر لتطوير الفنادق على ساحل البحر الأحمر، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، ٢٠١٦)

١٤- اميرة محمد عادل عبد الرحمن، دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية لشركات قطاع الاعمال العام العاملة في مجال السياحة بجمهورية مصر العربية: دراسة مقارنة بين شركة مصر للسياحة وفروع الشركات دولية النشاط، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الإدارة العامة، ٢٠٠٨)

١٥- أسماء أحمد عبد المجيد أحمد، السياحة البيئية في المناطق الصحراوية ودورها في تنمية المجتمعات المحلية :دراسة حالة واحة سيوة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الهندسة – قسم الهندسة المعمارية، ٢٠١٦)

١٦- ايمان محمد عادل محمد خليل، تأثير العوامل الاجتماعية والانسانية على استدامة السياحة بالساحل الشمالي الغربي، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، ٢٠٠٧)

١٧- أيمن عشماوي على، دراسة اثرية لعصر الانتقال الثاني في الدلتا، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم الآثار المصرية، ٢٠١٢)

١٨- **بشاير سعود عبد العزيز الرندي، سلوك البحث عن المعلومات لدى الأسرة الكويتية لأغراض السياحة : دراسة لتوفير نظام معلومات متكامل**، رسالة دكتوراه غير منشورة (**جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات**، ٢٠١٤).

١٩- جاسم محمد عبد الكريم محمد، صناعة السياحة في دولة الإمارات مع التطبيق على إمارة دبي: دراسة جغرافية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٢)

٢٠- جيهان عادل محمود على، دراسة علمية لاستنباط طرق لترميم وصيانة الآثار البرونزية: تطبيقا على أحد الآثار المختارة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم الترميم، ٢٠٠٨)

٢١- المالية العالمية ٢٠٠٨، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الإدارة العامة، ٢٠١٣)

٢٢- خلف فارس فجيج الطراونه، المسكوكات الأيوبية في ضوء مجموعات متحف الآثار الأردني: دراسة اثرية فنية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ١٩٨٨)

٢٣- بشاير الرندي، سلوك البحث عن المعلومات لدى الأسرة الكويتية لأغراض السياحة: دراسة لتوفير نظام معلومات متكامل، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، ٢٠١٤)

٢٤- زينب إسماعيل مرسي طلبة، الآثار الباقية في شارع رمسيس بالقاهرة منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين: دراسة آثاريه معمارية وفنية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ٢٠١٠)

٢٥- سالي شريف محمد فاضل، السياحة البيئية في محافظة الفيوم: دراسة تحليلية للوضع الراهن، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية السياحة والفنادق، قسم الارشاد السياحي، ٢٠٠٥)

٢٦- ستر بن متروك بن دخيل الله العصيمي، السياحة في محافظة الطائف: دراسة جغرافية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٩)

٢٧- سحر إسماعيل محمد عبد الهادي، إطار تكاملي لأسس تخطيط وتصميم النزل البيئي في مواقع السياحة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية التخطيط العمراني، قسم التصميم والتخطيط الإقليمي والعمراني، ٢٠١٠)

٢٨- عبد الفتاح السعيد البنا، دراسة مقارنة للمواد والطرق المختلفة المستخدمة في علاج وصيانة الآثار الحجرية وتأثيرها على خواصها، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الترميم، ١٩٩٠)

٢٩- عبد الله عبد السلام صالح الحداد، المنشأت العسكرية بمدينة زبيد منذ نشأتها وحتى نهاية الدولة الطاهرية ٢٠٤ - ٩٢٣هـ / ٨١٩ - ١٥١٧م: دراسة أثرية معمارية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ٢٠٠٠)

٣٠- عبد الوهاب ابراهيم حامد السنباطي، علاج وصيانة الاخشاب الأثرية المغمورة في الماء أو المطمورة في تربة رطبة: تطبيقا على عينات خشبية من المركب الأثري التي عثرت عليها هيئة الآثار مسطرد سنة ١٩٨٧، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم ترميم الاثار، ١٩٩١)

٣١- عدلي أنيس سليمان يوسف، السياحة العربية الى مصر: دراسة في جغرافية السياحة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٣)

٣٢- عدلي أنيس سليمان يوسف، السياحة العلاجية في مصر: دراسة جغرافية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٧)

٣٣- شمس عبد المنعم شفيق صالح، دراسة تحليلية لخصائص واتجاهات السياحة الداخلية للمصريين، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الإحصاء، ٢٠١٠)

٣٤- شيماء سيد حسن عبد الله، أثر السياحة على تنمية المجتمع المحلى بواحة الداخلة بمحافظة الوادي الجديد : دراسة حالة قريتي البشندى والقصر، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠١٦)

٣٥- على محمد طالب السويداني، إدارة المواقع الأثرية: تقييم لتجربة إدارة مدينة حلب التاريخية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، ٢٠١٢)

٣٦- عماد حمدان محمود، مداخل تخطيط مناطق السياحة البيئية في مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، قسم التخطيط والتصميم الإقليمي والعمراني، ٢٠٠٥)

٣٧- عماد سيد قطب السيد، إطار مقترح لتخطيط تكاليف ترميم وصيانة الآثار في جمهورية مصر العربية: دراسة نظرية تطبيقية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة الأزهر: كلية التجارة، قسم المحاسبة، ١٩٩٤)

٣٨- كوثر السيد عمر سليمان، التنمية السياحية لإقليم البحر الأحمر: دراسة في جغرافية السياحة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ١٩٩٧)

٣٩- المبروك سعد خليفة، السياحة والثقافة المادية في مدينة غدامس بالجماهيرية الليبية: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الثقافية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: معهد البحوث والدراسات الإفريقية، قسم الأنثروبولوجيا، ٢٠١١)

٤٠- محمد ابراهيم محمد خطاب، جيومرفولوجية السهل الساحلي للبحر الاحمر بين القصير ومرسى علم وأثرها على السياحة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٧)

٤١- محمد أحمد على، منهجية متطورة لتنمية السياحة العلاجية في مصر، دور الاتصالات التسويقية في دعم أساليب الترويج السياحي لمصر في الداخل :دراسة تطبيقية مقارنة على القطاع السياحي الحكومي والخاص، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، تخطيط المدن، ٢٠١٤)

٤٢- طه كامل خليفة رمضان، السياحة البيئية في مصر: دراسة جغرافية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٤)

٤٣- محمد سيد توفيق حافظ إبراهيم، إعادة توزيع بعض الآثار الإسلامية لمدينة القاهرة على خريطة مصر السياحية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة الفيوم: كلية السياحة والفنادق، قسم الإرشاد السياحي، ٢٠١٥)

٤٤- محمد فتحي عوض حسانين، الجمهورية التونسية: دراسة في جغرافية السياحة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: معهد البحوث والدراسات الأفريقية، قسم الجغرافيا، ٢٠٠١)

٤٥- محمد فتحي عوض حسانين، السياحة وأثرها على التنمية في جمهورية إثيوبيا: دراسة في جغرافية السياحة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: معهد البحوث والدراسات الأفريقية، قسم الجغرافيا، ٢٠١١)

٤٦- محمد محمد عبده عبد البر، دراسة تقنية وعلاج وصيانة الأثار البرونزية المذهبة المصرية القديمة: تطبيقا على بعض الآثار البرونزية المذهبة المختارة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم الترميم، ٢٠١١)

٤٧- محمود فوزي رشاد، دور المواقع الإلكترونية في تسويق الأحداث الخاصة :دراسة تطبيقية على عينة من المواقع الإلكترونية الحكومية والخاصة والأجنبية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠١٥)

٤٨- مروة عادل سعد الحسيني، اقتصاديات صناعة السياحة في كينيا ودورها في تحقيق التنمية المستدامة منذ عام ١٩٩٠، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: معهد البحوث والدراسات الافريقية، قسم النظم الاقتصادية، ٢٠١٠)

٤٩- مصطفى عبده وحيد الدين، أسس إعداد خطة التنمية السياحية :دراسة حالة عن إقليم شمال الصعيد وإعداد خطة التنمية السياحية له، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الهندسة – قسم الهندسة المعمارية، ٢٠١٦)

٥٠- مها فوزي ابراهيم سويلم، السياحة والتغير الثقافي عند الماسات بكينيا: دراسة في الانثروبوجيا الثقافية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: معهد البحوث والدراسات الأفريقية، قسم الانثروبولوجيا، ٢٠٠٧)

٥١- مي محمد ياسر محمد نبيل، تأثير الأزمات على قطاع السياحة في مصر خلال الفترة من ١٩٩٢حتى ٢٠٠٩، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الاقتصاد، ٢٠١٣)

٥٢- نرمين على السيد ابراهيم، دور العلاقات العامة في ادارة الازمات: دراسة تطبيقية على قطاع السياحة في مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠٠٤)

٥٣- نيرة رفيق جلال فتحي حسن، النقوش الكتابية على الآثار المنقولة في المغرب الاقصى خلال عصر الاشراف السعديين ٩١٦ – ١٠٦٩هـ / ١٥١٠ – ١٦٥٩م: دراسة آثاريه مقارنة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم الاثار الاسلامية، ٢٠١٠)

٥٤- هاني رجب إبراهيم عبد العزيز العلاقة بين الصورة المدركة للمقاصد السياحية المصرية والنية السلوكية المستقبلية للسائحين، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، ٢٠١٦)

٥٥- هباس بن رجاء الحربي، فاعلية الأساليب الترويجية في تنمية السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠٠٧)

٥٦- وفيق محمد ابراهيم محمد، دور الاعلام في صياغة اولويات العمران: دراسة للعلاقة بين الاعلام والرأي العام والمعماريين في صياغة البيئة المبنية المصرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، ٢٠٠٤)

٥٧- ياسر كمال حفني علي، دراسة تقوية الآثار الحجرية الرملية باستخدام تكنولوجيا النانو: تطبيقا على نموذج مختار، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم الترميم، ٢٠١٣)

٥٨- ياسر محمد زكى، السياحة والفندقة: منهج لتطوير وتجديد الفنادق في مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، ١٩٩٧)

٥٩- ياسر مصطفى ايوب محمد، السياحة الدينية الاسلامية في القاهرة: دراسة جغرافية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٩)

٦٠- منى محمود السيد خليل، دراسة تطبيقية في فحص وترميم وإعادة عرض بعض الأقنعة الجصية من مقتنيات المتحف المصري، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، قسم الترميم، ٢٠١٣)

ب- البحوث المنشورة في دوريات علمية:

١. هويدا مصطفى، **اتجاهات الصفوة نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث ١١ سبتمبر وتداعياتها**، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢)، ص ٦٣ – ٦٥

٢. بركات عبد العزيز محمد، **التليفزيون كمصدر لمعرفة المغتربين المصريين بالانتخابات البرلمانية في مصر: دراسة ميدانية على عينة من المصريين المقيمين بدولة الكويت** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الخامس عشر – أبريل – يونية ٢٠٠٢)، ص ٦١- ١٠٥.

ج: الكتب العربية المؤلفة والمترجمة:

٣. إبراهيم محمد عبد الله، **ترميم الآثار الخشبية :عناصر معمارية – فنية – زخرفية** (القاهرة :دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٦)

٤. أحمد الجلاد، **البيئة والسياحة العلاجية** (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)

٥. أحمد الجلاد، **البيئة والسياحة في توشكي (دراسة في عبقرية المكان واستشراف المستقبل): بناة الحضارة...بناة الاهرام** (القاهرة: دار جهاد للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)

٦. أحمد السعيد الزرد، **عقد الرحلة: دراسة في التزامات ومسئولية وكالات السياحة والنشر** (المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨)

٧. أحمد السعيد الزرد، **عقد النزول في الفندق: دراسة في التزامات الفندقي ومسئوليته المدنية في مواجهة السائح أو العميل** (جمهورية مصر العربية، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)

٨. أحمد زكى بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** (القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٧٨)، ص ٤٢٧.

٩. أحمد فكرى، **مسجد القيروان** (القاهرة: دار العالم العربي، ٢٠٠٩)

١٠. احمد فوزي ملوخية، **المدخل الى علم السياحة** (الاسكندرية: دار المعارف، ٢٠٠٥)

١١. أحمد محمد أحمد، **منشأت الأمير ايتمش البجاسى بباب الوزير: دراسة معمارية اثرية** (جامعة القاهرة: كلية الآثار، ١٩٩٤)

١٢. أحمد محمد زكى أحمد، **آثار مصر الاسلامية** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٩)
١٣. أسامة خالد، **وأدى الملوك** (الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٩)
١٤. اسلام السيد حسين السيد، **تنمية الموارد البشرية في ظل ظروف المتغيرات الاقتصادية العالمية الجديدة: بالتطبيق على قطاع السياحة في مصر** (الفيوم: ب. ن، ٢٠٠٦)
١٥. أشرف العشماوي، **سرقات مشروعة: حكايات عن سرقة آثار مصر وتهريبها ومحاولات استردادها** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٢)
١٦. أمينة عبد الله سالم على، **الفنون السياحية في مصر** (القاهرة :مركز الراجان الثقافي، ٢٠١٦)
١٧. أمينة عبد الله سالم على، **أثر السياحة في تطور الحرف والصناعات التقليدية** (كفر الشيخ: دسوق: دار العلم والايمان، ٢٠١٢)
١٨. جاسون فيئت، **القاهرة مدينة الفن والتجارة، ترجمة: مصطفى العبادي** (القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية)، ٢٠٠٨.
١٩. جعفر زهير فضل الله، **صيانة وترميم المكتشفات الأثرية: أحدث الوسائل والتقنيات العالمية)** لبنان، بيروت: دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)
٢٠. **جغرافية السياحة: رؤى معاصرة** / تأليف ستيفن وليامز؛ ترجمة عدلي أنيس سليمان؛ مراجعة محمد صبري محسوب (القاهرة :مركز جامعة القاهرة للغات والترجمة، ٢٠١٥)
٢١. **الجيزة عبر العصور: دراسات في الآثار والترميم والبيئة والسياحة)** جامعة القاهرة، كلية الآثار المؤتمر الدولي الاول في الفترة من ٤-٦ مارس ٢٠٠٨)
٢٢. جيلان عباس، **آثار مصر القديمة في كتابات الرحالة العرب والأجانب: الآثار الفرعونية، الآثار اليونانية الرومانية، الآثار القبطية** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)
٢٣. حسن احمد شحاتة، التلوث البيئي وإعاقة السياحة (القاهرة: الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٦)
٢٤. حسن رشاد صابر عليوة، **إدارة الأزمات في قطاع السياحة:** بالتطبيق على دور وزارة السياحة المصرية في مواجهة تداعيات الأزمة، ٢٠١٠.
٢٥. حسن عماد مكاوي، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٩)، ص ٢٠٠ – ٢٠١.
٢٦. حسن نصر الدين، **الآثار المصرية في العصر المتأخر، الآثار الجنائزية** (القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٧)
٢٧. حسين كفاف، **رؤية عصرية للتنمية السياحية في تنمية الاقاليم في الدول النامية** (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١)
٢٨. حسين يوسف، **تاريخ وآثار مصر في عصر الرومان** (الفيوم: دار العلم، ٢٠٠٤)

٢٩. خليف مصطفى حسن غرايبة، **السياحة الصحراوية في الوطن العربي: الواقع والمأمول** (الأردن، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)

٣٠. **دراسات في التاريخ والآثار الاسلامية** (القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)

٣١. **دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الاسلامية** (الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٨)

٣٢. **دراسة فنية للنصوص الكتابية على العمائر في الشكل والمضمون** (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩)

٣٣. سامي عبد القادر سعيد، **التسويق والمبيعات في صناعة السياحة والفنادق** (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٨)

٣٤. ستيفن بيج، **ادارة السياحة** (القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٨)

٣٥. سمية حسن محمد ابراهيم، **سيناء السياحة والاثار على مر العصور** (القاهرة: د.ن، ١٩٩٤)

٣٦. سيد عبد العزيز سالم، **مناهج البحث في التاريخ الإسلامي والآثار الاسلامية** (الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠١٠)

٣٧. شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، **تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام**، تحقيق عمر عبد السلام تدمري (بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي، ١٩٩٨-٢٠٠٣)

٣٨. طه أحمد عبيد، **مشكلات التسويق السياحي: دراسة ميدانية** (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠)

٣٩. عباس الطرابيل، **شوارع لها تاريخ: سياحة في عقل الامة** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦)

٤٠. عبد الحليم نور الدين، **متاحف الآثار في مصر والوطن العربي: دراسة في علم المتاحف** (القاهرة: دار الاقصى، ٢٠١٠)

٤١. عبد الحليم نور الدين، **مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الاسرات المصرية القديمة** (الاسكندرية: مكتبة الاسكندرية، ٢٠١٠)

٤٢. عبد الرحمن أحمد العرفج، **السياحة في المنطقة الشرقية: الواقع والمأمول)** السعودية، الرياض: معهد الادارة العامة، مركز البحوث، ٢٠٠٧)

٤٣. عبد الرحمن محمود عبد التواب، **دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية**، الجزء الأول (القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٠)، ص١١٣- ١٣٠

٤٤. عبد الواحد عبد السلام إبراهيم، **المدخل إلى دراسة الآثار المصرية القديمة** (القاهرة :دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٦).

٤٥. العربي أحمد رجب، **شارع محمد على بمدينة القاهرة: دراسة آثاريه حضارية** (القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٩)
٤٦. عزت زكى حامد قادوس، **الآثار القبطية والبيزنطية** (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)
٤٧. محمد الجهينة، **أحياء القاهرة القديمة وآثارها الاسلامية: الجودية، السطاح، المحمودية**" (القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ٢٠٠٨)
٤٨. محمد السيد السويسي، **دراسات في فنون وتاريخ الآثار المعمارية: النقوش الكتابية على العمائر الدينية العثمانية**: دراسة فنية للنصوص الكتابية على العمائر في ال{u0634 (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩)
٤٩. محمد الغريب عبد الكريم، **السيسيولوجيا النظرية في السياحة** (القاهرة: دار شمس المعرفة للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٩٢)
٥٠. محمد حسام الدين اسماعيل، **الأصول المملوكية للعمائر العثمانية** (الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٢)
٥١. محمد حسام الدين اسماعيل عبد الفتاح، **منهج البحث في الآثار الاسلامية** (القاهرة: دار العلوم للنشر، ٢٠٠٦)
٥٢. محمد خميس الزوكة، **صناعة السياحة من المنظور الجغرافي** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٢)
٥٣. محمد عمر مؤمن، **التخطيط السياحي** (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩)
٥٤. محمد يسرى دعبس، **العولمة السياحية وواقع الدول المتقدمة والدول النامية** (السنكرية: الملتقى المصري للإبداع والتنمية، ٢٠٠٢)
٥٥. محمود محمود السجاعي، **المحاسبة في قطاع السياحة والفنادق** (القاهرة: المكتبة العصرية، ٢٠١٠)
٥٦. محيا زيتون، **السياحة ومستقبل مصر: بين امكانيات التنمية ومخاطر الهدر** (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٢)
٥٧. مصطفى أحمد السيد مكاوي، **الاستثمار السياحي في مصر والدول العربية: الأهمية والتحديات ورؤية التطوير** (أبو ظبي :مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٤).
٥٨. **مكافحة جرائم السياحة** (الرياض: المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، ١٩٩٢)
٥٩. ملحق الأبحاث السياحية العربية، **اقتصاديات السياحة**، جامعة الدول العربية، ص ١٨
٦٠. منير يوسف طه، **الامارات والخليج العربي في العصور القديمة**: اكتشاف اثار العصر الحديدي (الامارات العربية المتحدة: العين، مركز زايد للتراث والتاريخ، ٢٠٠٣)

٦١.ياسمين احمد عامر، محمد مجدي على، يمنى محمد عبد الباسط، فاطمة بدر حسن، أية ناصر عبد الرازق، مريم محمد عبد الصمد، **المساجد والكنائس الأثرية في القاهرة والجيزة** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، ٢٠١٦)

٦٢.يسرى الجوهري، **جغرافية مصر السياحية** (الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ١٩٩٨)

٦٣.يسرى دعبس، **السياحة المصرية بين المقومات والتحديات** (الاسكندرية: البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، ج١، ١٩٩٩)، ص ٣.

٦٤.يسرى دعبس، **صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق: دراسات وبحوث في انثروبولوجيا السياحة** (الاسكندرية: الملتقى المصري للإبداع والتنمية، ٢٠٠٣)، ص ١٥٣

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية:

أ- **الرسائل الجامعية غير المنشورة:**

1- Ashraf Nageh Iskros Hanna, Study of conservation and restoration of stones related to the ptolemaic period and determination of their provenance applied on selected archaeological stones of alexandria lighthouse , **Thesis (Ph.D.)** - Cairo University - Faculty of Archaeology - Department of Conservation, 2013.

2- Dina Refaat Sobhy Ahmed, Treatment and conservation of some coptic archaeological iron objects applied on some iron objects from coptic museum ,**Thesis (M.Sc.)** - Cairo University - Faculty Of Archaeology - Department Of Conservation, 2006

3- Hesham Mohamed Mohamed Elbaemelgy, An appraisal for sustainable tourism and development in developing countries: (case study: resort based development of the Northwest Coast of Egypt), **Thesis (PH.D.)** - Cairo University - Faculty Of Urban and Regional Planning - Department Of Urban and Regional Planning, 2002

4- Ibrahim Elmoselhy Ibrahim , Experimental study for the evaluation and modification of pastes used for gap-filling dented parchment manuscripts with application on an archaeological object Alsayda Nafesa ,**Thesis (M.Sc.)** - Cairo University - Faculty of Archaeology - Department of Conservation, 2012

5- Wafaa Anwar Mohamed, Study of the protection methods of archaeological metal artifacts from corrosion , **Thesis (Ph.D.)** - Cairo University - Faculty of Archaeology - Department of Conservation, 2000.

6- Rania Hassan Elsayed Hassan Aly, Guidelines for tourism development in Suez canal zone , **Thesis (M.Sc.)** - Suez Canal University - Faculty Of Engineering , Port Said - Department Of Architectural Engineering, 2004.

ب- الكتب الأجنبية الانجليزية المؤلفة والمترجمة:

1- Arthur Cotton Moore. **The powers of preservation: new life for urban historic places** , New York: McGraw-Hill, c1998.

2- Cheryl Mallen, Lorne J. Adams. Sport, **recreation and tourism event management: theoretical and practical dimensions** / Amsterdam, Boston: Elsevier, c2008

3- Chris Cooper, **Tourism: principles and practice** , Upper Saddle River, NJ: Financial Times Prentice Hall, 2005

4- Collin, P. H. (Peter Hodgson), **Hotels, tourism and catering management**, ; New York: Routledge, 2000

5- Conrad Lashley and Alison Morrison. **In search of hospitality: theoretical perspectives and debates** , Oxford ; Boston: Butterworth-Heinemann, 2000

6- Cornelius T. Leondes , **Structural dynamic systems computational techniques and optimization**. Techniques in buildings and bridge,1999.

7- David Highfield ,**Refurbishment and upgrading of buildings** , London: E & FN Spon, 2000

8- Dimitrios Buhalis Tourism: **information technology for strategic tourism management**. Harlow, England: Financial Times Prentice Hall, 2003

9- Eli Avraham, Eran Ketter, **Media strategies for marketing places in crisis: improving the image of cities, countries tourist destinations** , Amsterdam ; Boston: Elsevier/Butterworth-Heinemann, c2008

10- H. Boers, M. Bosch e.a., **The earth as a holiday resort: an introduction to tourism and the environment** ,Utrecht: Routledge, 1994

11- Hector.Ceballos-Lascurain, **Tourism, ecotourism, and protected areas**: the state of nature-based tourism around the world and guidelines for its development / He¤_ctor Ceballos-Lascura¤_in. Gland ; Cambridge: IUCN, 1996

12- http://**forat.webscienceblog.com**/2013/03/building-security.html

13- Isabelle Hyman, Marcel Breuer, **architect: the career and the buildings**, New York: H.N. Abrams, c2001

14- Jafar Jafari , **Encyclopedia of tourism**. London ; New York: Routledge, 2000

15- Library Administration and Management Association. **Buildings & Equipment Section**. Preconference (New Orleans, La .1993)

16- Library buildings, equipment, and the ADA: **compliance issues and solutions proceedings of the LAMA Buildings and Equipment Section Preconference**, June 24-25, 1993, New Orleans, Louisiana, edited by Susan E. Cirillo and Robert E. Danford, Chicago: American Library Association, 1996

17- Min Han, Nelson Graburn.**Tourism and glocalization**: perspectives on East Asian societies , Osaka: National Museum of Ethnology, 2010.

18- Nigel Morgan and Annette Pritchard , **Advertising in tourism and leisure**. Oxford ; Boston: Butterworth-Heinemann, c2000

19- Nishiaki and Toshio Matsutani, **Tell Kosak Shamali: the archaeological investigations on the Upper Euphrates, Syria Yoshihiro**, Oxford: Oxbow Books in association with the University Museum, the University of Tokyo ; Oakville, CT: D. Brown Co. [distributor] , [200-?]

20- P. H. Collin, Dictionary of hotels, **tourism and catering Management**. Teddington: Peter Collin, 1996.

21- Paul , Eagles, F. J., Gudelines development of national parks and prtotected areas for tourism / World Tourism Organization, **Terrestrial ecosystes Branch Industry and Environment Programme Activity Centre**. Madrid, Spain: World Tourism Organization, 1992.

22- Paul F.J. Eagles, Stephen F. McCool, and Christopher D. Haynes, **Sustainable tourism in protected areas: guidelines for planning and management**; prepared for the United Nations Environment Programme, World Tourism Organization, and IUCN--the World Conservation Union. Gland, Switzerland: IUCN--the World Conservation Union, 2002.

23- Philip D. Leighton, David C. Weber. **Planning academic and research library buildings** , Chicago: American Library Association, 1999.

24- Philip Kotler, John Bowen, James Makens , **Marketing for hospitality and tourism. Upper Saddle River**, NJ: Prentice Hall, c2003

25- Philip Kotler, John Bowen, James Makens ,**Marketing for hospitality and tourism.Upper Saddle River**, NJ: Prentice Hall, c1996

26- Richard Butler, C. Michael Hall, and John Jenkins. **Tourism and recreation in rural areas**, Chichester ; New York: Wiley, c1998

27- Robert Woodrow , McIntosh,**Tourism: principles, practices, philosophies**. 7th ed. Robert W. McIntosh, Charles R. Goeldner, J.R. Brent Ritchie , New York: Wiley; c1995.

28- Senri ethnological studies ;no. 76. **Papers originally presented in a session by the same title organized** by Han Min at the conference of the International Union of Anthropological and Ethnological Sciences (IUAES) held in July 2009 in Kumming, China.

29- Stephen Williams , **Tourism and recreation** , Harlow, England ; New York: Prentice Hall, 2003

30- Tom Selwyn , **The Tourist image: myths and myth making in tourism** , Chichester ; New York: John Wiley, c1996

(*) أسماء السادة المحكمين والخبراء حسب الترتيب الهجائي:

- د/ أيمن وهبي: أستاذ الآثار المصرية المساعد بآداب المنصورة.
- د/ إنجى أبو سريع: مدرس العلاقات العامة بإعلام القاهرة.
- أ.د.م/ سهير وحيد: أستاذ الآثار المصرية المساعد بآداب المنصورة.
- أ.د/ عادل عبد الغفار: أستاذ الإذاعة والتليفزيون بإعلام القاهرة.
- أ/ علاء بسيوني: رئيس القناة الفضائية المصرية.
- أ.د.م/ محمد عتران: أستاذ العلاقات العامة المساعد بإعلام القاهرة.
- أ.د/ محمد زين الدين: عميد كلية السياحة جامعة المنصورة.
- د/ محمد عبد الحليم: مدرس الآثار المصرية بآداب المنصورة.
- د/ محمد عبد اللطيف: مدرس الإرشاد السياحي بقسم الآثار الإسلامية بآداب المنصورة.
- أ/ محمود معروف: نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية.
- أ.د/ محمود يوسف: أستاذ العلاقات العامة ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ/ ممدوح يوسف: رئيس القناة الثانية بالتليفزيون المصري.
- أ.د.م/ نرمين خضر: أستاذ العلاقات العامة المساعد بإعلام القاهرة.
- أ.د. / نهاد كمال الدين: أستاذ الآثار المصرية بآداب المنصورة.
- أ.د/ هالة نوفل أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام والاتصال جامعة جنوب الوادي